

الكتاب: موارد الزمان

المؤلف: الهيثمي

الجزء: ٦

الوفاة: ٨٠٧

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام
تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، عبد علي الكوشك

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٢ - ١٩٩٢ م

المطبعة:

الناشر: دار الثقافة العربية

ردمك:

ملاحظات:

موارد الظمان
إلى زوائد ابن حبان
للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
٧٣٥ - ٨٠٧ هـ
الجزء السادس
حققه وخرج نصوصه
حسين سليم أسد الداراني - عبده علي الكوشك
دار الثقافة العربية - دار الفيحاء
بيروت - دمشق

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
دار الثقافة العربية
المدير المسؤول
أحمد يوسف الدقاق -
دار الفيحاء
بيروت - دمشق

سبعة أحرف، والمرء في القرآن كفر - ثلاثا -، ما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه، فردوه إلى عالمه ".
١٧٨١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص،
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل آية منها ظهر وبطن ".

١٧٨٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام، حدثنا ابن وهب،
أنبأنا حياة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن
عبد الرحمن، عن أبيه.

عن ابن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: كان الكتاب الأول
ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب
على سبعة أحرف: زاجر وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه،
وأمثال. فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا
عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه،
وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا.

[...]

(๕)

[...]

(٦)

[...]

(Y)

١٧٨٣ - أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز،
حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا إسرائيل، عن
عاصم، عن زر.
عن عبد الله بن مسعود قال: أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة

الرحمن، فخرجت إلى المسجد عشية، فجلس إلي رهط، فقلت
لرجل: اقرأ علي، فإذا هو يقرأ أحرفاً لا أقرؤها، فقلت: من أقرأك؟
قال: أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانطلقنا حتى وقفنا على النبي -
صلى الله عليه وسلم -
فقلت: اختلفنا في قراءتنا، فإذا وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه تغير،
ووجد

في نفسه حين ذكرت الاختلاف، وقال: " إنما هلك من كان قبلكم
بالاختلاف ". فأمر علياً فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمركم أن يقرأ
كل
رجل منكم كما علم، فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف. قال:
فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حرفاً لا يقرأه صاحبه.

٢ - باب تعاهاء القرآن

١٧٨٤ - أأبرنا عبء الله بن قأطبة بفم الصلأ، أأنا الحسن بن قزعة، أأنا مأمء بن سواء، عن سعفاء بن أبف عروبة، عن الأعمش، عن أبف وائل.

عن عبء الله قال: قال رسول الله - صلى الله علیه وسلم - : " اسأأروا القرآن، فلهو أشء أفسفا من صاءور الرأال من النعم من عقلها "

[...]

(11)

قلت: فذكر الحديث، وقد رواه مسلم موقوفاً.
١٧٨٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بيست، وعمر بن سعيد، وعبد الله بن قحطبة، قالوا: حدثنا الحسن بن قزعة.
قلت: فذكر بإسناده نحوه.
١٧٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن (١٤٢ / ١) وهب، حدثنا عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن بكر بن سواده، عن وفاء بن شريح.
عن سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً ونحن نقرأ، فقال: " الحمد لله، كتاب واحد وفيكم الأحمر، وفيكم الأسود، اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقومونه كما يقوم السهم، يتعجل أجره ولا يتأجله ".

١٧٨٧ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن
وهب...

قلت: فذكر نحوه.

١٧٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول:
سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تعلموا
القرآن واقتنوه، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من المخاض من
العقل".

٣ - باب فيمن يقرأ القرآن
١٧٨٩ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث
المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن
سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد.
عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثنا وهم نفر،
فدعاهم، فقال: " ما معكم من القرآن؟ " فاستقرأهم حتى مر على رجل
منهم هو من أحدثهم سناً، فقال: " ماذا معك يا فلان؟ " قال: معي كذا

وكذا، وسورة البقرة، قال: " ومعك سورة البقرة؟ ". قال: نعم. قال:
" اذهب فأنت أميرهم ". فقال رجل هو أشرفهم: والذي كذا وكذا يا
رسول الله ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن لا أقوم به.
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تعلم القرآن واقرأه، وارقد، فإن مثل
القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه
على كل مكان، ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه، فمثله كمثل جراب
أو كى على مسك ".

١٧٩٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي
بحمص، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا ابن مهدي، عن الثوري، عن
عاصم، عن زر.
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يقال لصاحب
القرآن يوم القيامة: اقرأ وأرق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن
منزلك عند آخر آية كنت تقرؤها ".

٤ - باب القراءة بالجهر والإسرار

١٧٩١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة.

عن عقبة بن عامر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ".

٥ - باب اتباع القرآن

١٧٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد،

عن أبي شريح الخزاعي، قال: " خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " أبشروا وأبشروا، أليس تشهدون (٢ / ١٤٢) أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ ". قالوا: نعم. قال: " فإن هذا القرآن [سبب] طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا ".

[...]

(19)

١٧٩٣ - أخبرنا الحسين بن أبي معشر بحران، حدثنا محمد بن
العلاء بن كريب، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي
سفيان.

عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " القرآن شافع مشفع، وما حل
مصدق، من جعله أمامه، قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره، ساقه
إلى النار ".

[...]

(۲۱)

٢٩ - كتاب التعبير
١ - باب الرؤيا ثلاثة أصناف
١٧٩٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحكم بن موسى السمسار،
حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يزيد بن عبيدة، قال: حدثني أبو عبيد
الله مسلم بن مشكم،
عن عوف بن مالك، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الرؤيا ثلاثة:
تهويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهيم به الرجل في نفسه
فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة " .

فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: أنا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

٢ - باب رؤيا المؤمن

١٧٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، حدثنا وكيع بن حذس،

عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " رؤيا المؤمن

جزء من [ستة و] أربعين جزءاً من النبوة، والرؤيا على رجل طائر ما
لم تعبر عليه، فإذا عبرت، وقعت. - وأحسبه قال: لا يقصها إلا على
واد، أو ذي رأي".

[...]

(۲۶)

١٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حذس.

عن عمه أبي رزين العقيلي: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة، والرؤيا معلقة برجل طائر مالم يتحدث بها صاحبها، فإذا حدث بها وقعت، فلا تحدث بها إلا عالما، أو ناصحا، أو حبيبا "

١٧٩٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء. قلت: فذكر نحوه بلفظ " أربعين جزءا " باختصار.

١٧٩٨ - أخبرنا أحمد بن حمدان التستري بعبادان، حدثنا علي
ابن سعيد المسروقي، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الرؤيا جزء من
سبعين جزءا من النبوة ".
قلت: له في الصحيح " جزء من خمسة وأربعين، أو ستة
وأربعين ".

٣ - باب في رؤيا الأسحار
١٧٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا أبا السمع حدثه، عن أبي الهيثم.
عن أبي سعيد الخدري (١٤٣ / ١) عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أصدق الرؤيا بالأسحار".

٤ - باب فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني سليم بن عامر، حدثني أبو أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "بيننا أنا نائم إذ أتاني رجلان، فأخذا بضبعي، فأتيا بي جبلا وعرا فقالا: اصعد. حتى إذا كنت في سواء الجبل فإذا أنا بصوت شديد،

فقلت: ما هذه الأصوات؟ قال: هذا عواء أهل النار. ثم انطلق بي، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم، مشققة أشداقهم، تسيل أشداقهم دما، فقلت: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم. ثم انطلق بي، فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا، وأسوئه منظرا. قلت: من هؤلاء؟ قال: الزانون والزواني. ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء ينهش ثديهن الحيات. قلت: ما بال هؤلاء؟ قيل: هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن. ثم انطلق بي، فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهريين. قلت: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء ذراري المؤمنين. ثم شرف بي شرفا فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم، قلت: من هؤلاء؟ قالوا: هؤلاء إبراهيم، وموسى، وعيسى، وهم ينتظرونك".

٥ - باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٠١ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة،
حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة،
عن عون بن أبي جحيفة،
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من رآني في المنام
فكأنما رآني في اليقظة، فإن الشيطان لا يتشبه بي ".

١٨٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين:

أن خزيمة بن ثابت أري في النوم أنه سجد على جبهة رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتى خزيمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فحدثه، قال: فاضطبع له
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: " صدق رؤياك ". فسجد على جبهة
النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٦ - باب رؤيا الصادق
١٨٠٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان
ابن المغيرة، حدثنا ثابت، قال:

قال أنس بن مالك: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعجبه الرؤيا، فربما رأى الرجل الرؤيا فيسأل عنه إذا لم يعرفه، فإذا أثنى عليه معروفا، كان أعجب لرؤياه إليه. فأتته امرأة فقالت: يا رسول الله، رأيت كأنني أتيت فأخرجت من المدينة وأدخلت الجنة، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة، فنظرت، فإذا فلان، وفلان، وفلان - فسمت اثني عشر رجلا - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث سرية قبل ذلك - فجئ بهم، عليهم ثياب

(١٤٣ / ٢) طلس، تشخب أوداجهم، فليل: اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ. قال: فغمسوا فيه. قال: فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر، فأتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة، فأكلوا من بسره ما شأؤوا، ما

يقلبوها من وجهه، إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا، فأكلت معهم.
فجاء البشير من تلك السرية فقال: كان من أمرنا كذا وكذا،
فأصيب فلان، وفلان، حتى عد اثني عشر رجلا، فدعا رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -
بالمرأة، فقال: " قصي رؤياك "، فقصتها، فجعلت تقول جيء بفلان،
وفلان كما قال الرجل.

٣٠ - كتاب القدر

١ - باب في أخذ الميثاق وما سبق في العباد

١٨٠٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، والحسين بن إدريس الأنصاري، قالوا: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهني:

أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم، وأشهدهم على أنفسهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى) [الأعراف: ١٧٢]، الآية.

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
سئل عنها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله خلق آدم، ثم مسح على
ظهره

بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة
يعملون، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء
لنار ويعمل أهل النار يعملون "

فقال رجل: يا رسول الله، فقيم العمل؟. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على
عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار
فيدخله به النار "

[...]

(۳۹)

١٨٠٥ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال ابن أخي الحجاج
ابن المنهال، حدثنا أحمد بن أبان القرشي، حدثنا عبد العزيز بن محمد،
عن هشام بن عروة، عن أبيه.

عن عائشة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل الجنة " .
١٨٠٦ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، قال:
حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي - وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " خلق الله آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي " .
قال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟. قال: " على مواقع القدر " .

٢ - باب (١٤٤ / ١) فيما فرغ منه
١٨٠٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا هشام بن
عمار، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن
سعيد بن المسيب.
أنه سمع أبا هريرة يقول: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله،
نعمل في شيء نأتنفه، أم في شيء قد فرغ منه؟
قال: " في شيء قد فرغ منه ". قال: ففيم العمل؟

قال: " يا عمر لا يدرك ذاك إلا بالعمل ". قال: إذا نجتهد يا رسول الله.

(٤٣)

١٨٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس، حدثنا
حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي
الزبير.

عن جابر قال: قلت: يا رسول الله، أنعمل لأمر قد فرغ منه، أم
لأمر نأتنفه؟.

قال: " بل لأمر قد فرغ منه ". قال: ففيم العمل إذا؟. فقال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل عامل ميسر لعمله ".
قلت: لجابر في الصحيح أن سراقه هو السائل.

١٨٠٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بقم الصلح، حدثنا يحيى بن

حبيب بن عربي، حدثنا ابن عليّة، حدثنا روح بن القاسم، عن أبي الزبير.

عن جابر: أن سراقه بن جعشم قال: يا رسول الله، أخبرنا، عن أمرنا كأننا ننظر إليه، أبما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير، أو بما يستأنف؟.

قال: " بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير ".

قال: ففيم العمل إذا؟. قال: " اعملوا، فكل ميسر ".

قال سراقه: فلا أكون أبدا أشد اجتهادا في العمل مني الآن.

١٨١٠ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، أن عبد الرحمن بن هنيذة حدثه.

أن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا أراد الله أن يخلق نسمة، قال ملك الأرحام معرضاً: يا رب، أذكر أم أنثى؟. فيقضي الله أمره. ثم يقول: يا رب أشقى أم سعيد؟ فيقضي الله أمره. ثم

يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها".
١٨١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة، حدثنا هشام بن

عمار، حدثنا الوزير بن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن
أم الدرداء.
عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فرغ الله إلى كل
عبد من خمس: من رزقه، وأجله، وعمله، وأثره، ومضجعه ".

٣ - باب

١٨١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي، قال:

دخلت على عبد الله بن عمرو فقلت: إنهم يزعمون أنك تقول: الشقي من شقي في بطن أمه؟. فقال: لا أحل لأحد يكذب علي، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الله خلق خلقه في ظلمة، وألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور، اهتدى، ومن أخطأه ضل ". فلذلك أقول: جف القلم على علم الله.

١٨١٣ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط، حدثنا
الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن
ربيعة بن يزيد.. فذكر بإسناده (١٤٤ / ٢) نحوه.
قلت: وقد تقدم حديث الأسود بن سريع: " كل نسمة على فطرة
الإسلام " في الجهاد، في " باب ما نهى عن قتله ".
٤ - باب في قضاء الله سبحانه للمؤمن
١٨١٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا نوح بن

حبيب، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن ثعلبة بن
عاصم.
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عجت للمؤمن
لا يقضي الله له شيئاً، إلا كان خيراً له " .

٥ - باب فيمن كانت وفاته بأرض
١٨١٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن
إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي المليح بن أسامة.
عن أبي عزة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا أراد الله
قبض عبد بأرض، جعل له فيها حاجة "

قال أيوب: أو " بها ".
٦ - باب فيما لم يقدر
١٨١٦ - أخبرنا أبو يعلى من كتابه، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا وكيع، عن عذرة بن ثابت، عن ثمامة.
عن أنس قال: خدمت النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين، فما بعثني في
حاجة لم أتمها إلا قال: " لو قضى لكان، أو لو قدر، لكان ".

[...]

(۵۴)

[...]

(๕๕)

٧ - باب ما قضى الله سبحانه على عباده فهو العدل
١٨١٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، عن
سفيان، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد، عن ابن الديلمي قال:
أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر،
فحدثني بشيء لعله أن يذهب عني من قلبي.

قال: " إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم، كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد في سبيل الله، ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك، لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك، لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا، لدخلت النار ".
قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل قوله، ثم أتيت حذيفة ابن اليمان، فقال مثل قوله، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك.

[...]

(၈၅)

٨ باب الأعمال بالخوانيم

١٨١٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول:

سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إنما الأعمال بالخوانيم، كالوعاء إذا طاب أعلاه، طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه، خبث أسفله ".

١٨١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر... فذكر بإسناده نحوه ولم يذكر " الخوانيم ".

١٨٢٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد، حدثنا الحسن
ابن علي الحلواني، حدثنا نعيم بن حماد. حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - (١٢٥ / ١) قال: " إنما الأعمال
بالخواتيم "

١٨٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا علي بن حجر السعدي خاله، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد.
عن أنس بن مالك: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا أراد الله بعبد خيراً، استعمله ". قيل: كيف يستعمله يا رسول الله؟.

قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته ".
١٨٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، أخبرني عبد
الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه قال:
سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" إذا أراد الله بعبده خيرا عسله قبل موته ". قيل: وما عسله قبل موته؟.
قال: " يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه ".

١٨٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، حدثنا زيد بن الحباب....
قلت: فذكر بإسناده نحوه، إلا أنه قال: " يفتح له عمل صالح بين يدي موته يؤخذ به عنه فيحبه إلى أهله وجيرانه ".
٩ - باب النهي عن الكلام في القدر والولدان
١٨٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح
اليشكري، ومحمد بن أبان الواسطي، قالوا: حدثنا جرير بن حازم،
قال: سمعت أبا رجاء العطاردي قال:
سمعت ابن عباس - وهو على المنبر - قال: قال رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يزال أمر هذه الأمة مؤتيا - أو مقاربا - ما لم يتكلموا في الولدان والقدر.

١٨٢٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، وهارون بن معروف،
قالا: حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار،
عن حكيم بن شريك، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة
الجرشي، عن أبي هريرة،

عن عمر بن الخطاب أنه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم ".

١٠ - باب في ذراري المؤمنين

١٨٢٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا محمد بن
يزيد بن رفاعه، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني ابن ثوبان، عن عطاء بن
قرة، عن عبد الله بن ضمرة،

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ذراري المؤمنين
يكفلهم إبراهيم في الجنة ".

١١ - باب فيمن لم تبلغهم الدعوة وغيره
١٨٢٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، عن معاذ بن هشام، حدثني أبي [، عن قتادة،] عن
الأحنف.

عن الأسود بن سريع، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أربعة
يحتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل
مات في الفترة.
فأما الأصم، فيقول: يا رب، لقد جاء الإسلام [وما أسمع شيئاً.

وأما الأحمق، فيقول: يا رب لقد جاء الإسلام [والصبيان
يحذفونني بالبعر.
وأما الهرم، فيقول: لقد جاء الإسلام وما أعقل.
وأما الذي مات في الفترة، فيقول: يا رب ما أتاني لك رسول.
فيأخذ موثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم رسولا: أن ادخلوا النار. قال:
فوالذي نفسي بيده، لو دخلوها، كانت عليهم بردا وسلاما".

[...]

(69)

٣١ - كتاب الفتن

نعوذ بالله (١٤٥ / ٢) من الفتن، ما ظهر منها وما بطن

١٨٢٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت، حدثنا
العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، حدثنا ابن جابر، قال: سمعت
أبا عبد رب يقول:

سمعت معاوية على المنبر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول: " لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة " .

١٨٢٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدثنا بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر..

قلت: فذكر نحوه.

١ - باب فيمن يجعل بأسهم بينهم، نعوذ بالله من ذلك

١٨٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا

محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا

أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الله

ابن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خباب بن الأرت.

أن خبابا قال: رمقت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صلاة صلاها حتى

كان مع الفجر، فلما سلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صلاته، جاءه خباب

فقال: يا رسول الله، بأبي أنت لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت

نحوها؟. قال: " أجل، إنها صلاة رغب ورهب، سألت ربي ثلاث خصال

فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا،

فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا، فأعطانيها،

وسألته أن لا يلبسنا شيعة، فمنعنيها".

(٧٢)

٢ - باب في وقعة الجمل

١٨٣١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وعلي بن مسهر، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، قال:

لما أقبلت عائشة مرت ببعض مياه بني عامر، طرقتهم فسمعت نباح الكلاب فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوآب. قالت: ما أظنني إلا راجعة، قالوا: مهلا يرحمك الله، تقدمين، فيراك المسلمون، فيصلح الله بك. قالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوآب؟ ".
٣ - باب في ذهاب الصالحين
١٨٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة: أن سحيما حدثه.

عن رويفع بن ثابت أنه قال: قرب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - تمر ورطب، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أتدرون ما هذا؟ ". قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: " تذهبون: الخير فالخير، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا ".
١٨٣٣ - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيداء، أنبأنا إسحاق بن سيار، حدثنا جنادة بن محمد المزني، حدثنا ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " تنقون كما ينقى التمر من حثالته ".

[...]

(۷۶)

٤ - باب في افتراق (١٤٦ / ١) الأمم
١٨٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، حدثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي
سلمة.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن اليهود افتقرت
على إحدى وسبعين فرقة، أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى على مثل
ذلك، وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة "

١٨٣٥ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، أن سنان بن أبي سنان الدؤلي - وهم حلف بني الدليل - أخبره.
أنه سمع أبا واقد الليثي يقول - وكان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لما افتتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة خرجنا معه قبل هوازن، حتى مررنا على سدرة للكفار يعكفون حولها ويدعونها ذات أنواط قلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الله أكبر، إنها السنن، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة، قال: إنكم قوم تجهلون) [الأعراف: ١٣٨].
ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إنكم ستركب سنن من قبلكم "

٥ - باب تحريش الشيطان بين المصلين
١٨٣٦ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن
مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير.
عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن إبليس قد يؤس أن يعبد
المصلون، ولكنه في التحريش بينهم ".
٦ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن

إبراهيم، أنبأنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: " قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) [المائدة: ١٠٥]، ثم قال: إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - أو

قال: المنكر فلم يغيروه - أو شك أن يعمهم الله بعقاب ".
١٨٣٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس.. فذكر نحوه، إلا أنه قال: " إذا رأوا المنكر فلم يغيروه " من غير شك.

١٨٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست، حدثنا قتيبة
ابن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير.
عن أبيه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما من رجل
يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي، يقدرون على أن يغيروا عليه
ولا يغيرون، إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا ".

١٨٤٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه... فذكر نحوه.

١٨٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمرو بن عثمان بن هانئ، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة.

عن عائشة قالت: دخل علي النبي - صلى الله عليه وسلم - (١٤٦ / ٢) فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء، فتوضأ وما كلم أحدا، فلصقت بالحجرة أسمع ما يقول، فقعدي على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال: " يا أيها الناس، إن الله يقول لكم: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم ". فما زاد عليهن حتى نزل.

[...]

(۸۳)

١٨٤٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،
حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة.
عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يمنع
أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه ".

قال أبو سعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا، وإنا لنبلغ في السر.

١٨٤٣ - أخبرنا السامي، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا
خالد بن عبد الله، عن الجريري، عن أبي نضرة.
قلت: فذكر نحوه.

١٨٤٤ - أخبرنا [علي بن] الحسن بن سلم الأصبهاني بالري،
حدثنا محمد بن عصام بن يزيد بن جبر، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن
سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،

عن ابن مسعود قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو في قبة من آدم فيها أربعون رجلاً، فقال: " إنكم مفتوحون، ومنصورون، ومصيبون، فمن أدرك ذلك الزمان منكم، فليتق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار ".
١٨٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن نهار العبدي - وكان ساكناً في بني النجار - حدثه.

أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الله - جل وعلا - يسأل العبد يوم القيامة حتى إنه ليقول له: ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره؟. فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب، وثقت بك وفرقت من الناس، أو فرقت من الناس، ووثقت بك ".

٧ - باب أنهلك وفيينا الصالحون؟

١٨٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله إن الله، إذا أنزل سطوته

بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟. فقال: " يا عائشة، إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون، فيصابون معهم، ثم يبعثون على نياتهم ".

٨ - باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما

١٨٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة، حدثنا علي بن عياش، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عاصم بن محمد ابن زيد العمري، [عن أبيه] قال:

سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " انصر أخاك ظالما أو مظلوما ". قيل: يا رسول الله، بل أنصره مظلوما (١٤٧ / ١)، فكيف أنصره ظالما؟ قال: " تمسكه عن الظلم، فذلك نصرك إياه ".

٩ - باب فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه
١٨٤٨ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا كثير بن عبيد، قال:
حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يبصر أحدكم القذاة
في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه ".

١٠ - باب فيمن بقي في حثالة كيف يفعل
١٨٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا
يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كيف أنت يا عبد الله
ابن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس؟ " قال وذاك ما هم يا رسول
الله؟. قال: " ذاك إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا "، وشبك
بين أصابعه. قال: فكيف ترى يا رسول الله؟. قال: " تعمل بما تعرف،

وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس ".
١٨٥٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا ابن
المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو بن جارية اللخمي،
حدثنا أبو أمية الشعباني، قال:
أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه
الآية: (لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) [المائدة: ١٠٥]؟
قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال: " بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت
شحا مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه،
فعليك نفسك، ودع أمر العوام، فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل
قبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل
عمله ".

قال: وزادني غيره: يا رسول الله، أجز خمسين منهم؟ فقال: "خمسين منكم".

[...]

(۹۴)

١١ - باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره
١٨٥١ - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، حدثنا
محمد بن عاصم بن يزيد، حدثنا أبي، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا
معاوية بن قره، قال:
سمعت أبي يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يزال ناس من أمتي
منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ".

١٨٥٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار،
حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة.. فذكر نحوه.
١٨٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست، حدثنا قتيبة
ابن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن
أبي صالح.
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يزال على هذا الأمر

عصاة على الحق، لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله
جل وعلا وهم على ذلك ."

١٢ - باب لا يتعاطى السيف وهو مسلول

١٨٥٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن

معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير.

أنه سمع جابرا يقول: إن (١٤٧ / ٢) النبي - صلى الله عليه وسلم - مر على قوم

يتعاطون سيفاً بينهم مسلولا، فقال: " ألم أزركم، عن هذا؟ ليغمده
ثم يناوله أخاه."

١٨٥٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا عبد الله بن معاوية
الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير... فذكر نحوه
أخصر منه.

١٣ - باب فيمن أشار إلى مسلم بحديدة
١٨٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
أنبأنا النضر، حدثنا هشام، عن محمد.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الملائكة تلعن
أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه ".

١٤ - باب النهي عن الرمي بالليل
١٨٥٧ - أخبرنا محمد بن الفتح العابد بسمرقند، حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن
أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من رمانا بالليل
فليس منا " .

١٥ - باب النهي عن قتال المسلمين
١٨٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،
[عن الصنابح]، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إني فرطكم على

الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تقتلن بعدي "

(١٠٣)

١٨٥٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعمر بن محمد بن بجير، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت إسماعيل.. فذكر نحوه.

١٨٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، قالوا: حدثنا الأوزاعي، حدثني ربيعة بن يزيد، قال:

سمعت واثلة بن الأسقع يقول: خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقال: " تزعمون أنني من آخركم وفاة إني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض "

١٨٦١ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق، حدثنا محمد ابن عوف، أنبأنا المغيرة، حدثنا أرطاة بن المنذر، قال: حدثني ضمرة بن حبيب، قال:

سمعت سلمة بن نفيل السكوني قال: كنا جلوسا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يوحى إليه فقال: " إني غير لاث فيكم، ولستم لاثين

بعدي إلا قليلا، وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل "

١٦ - باب كيف يفعل في الفتن

١٨٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا مرحوم بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت.

عن أبي ذر قال: ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حمارا وأردفني خلفه ثم قال: "أبا ذر، أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك [كيف تصنع]". قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "تعفف".

قال: "يا أبا ذر، أرأيت إن أصاب الناس موت شديد حتى يكون البيت [فيه] بالعبد كيف تصنع؟". قال: الله (١٤٨ / ١) ورسوله أعلم. قال: "اصبر يا أبا ذر.

أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت في الدماء، كيف تصنع؟". قال: الله ورسوله أعلم.

قال: " اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك ". قال: أرأيت إن لم أترك، قال: " ائت من أنت منه، فكن فيهم ". قال: فأخذ سلاحه؟. قال: " إذا تشاركهم ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق طرف رداك على وجهك، يوء بإثمك وإثمه ".

١٨٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني... فذكر
نحوه.

١٧ - باب علامة الفتن
١٨٦٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا عثمان بن

يحيى القرقساني، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبيد بن سنوطا. عن خولة بنت قيس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا مشت أمتي المطيطاء، وخدمتهم فارس والروم، سلط بعضهم على بعض ".

[...]

(110)

١٨٦٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن سرهد،
حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي
سليمان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه.
عن عبد الله بن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " تدور رحى
الإسلام على خمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، فإن هلكوا، فسبيل من
هلك، وإن بقوا، بقي لهم دينهم سبعين سنة ".

١٨ - باب فيما يكون من الفتن
١٨٦٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن
عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ستكون فتن كرياح
الصيف، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي. من
استشرف.....

لها استشرفته "

١٨٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث.

عن أبي هريرة، ذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول: " ويل للعرب، من شر قد اقترب. من فتنة عمياء صماء بكماء، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي. ويل للساعي من الله يوم القيامة "

١٨٦٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا القعنبى،
حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " بادروا بالأعمال فتنا
كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويصبح
كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا ".
١٨٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا جعفر بن مهران
السباك، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن عبد الرحمن بن
ثروان، عن هزيل بن شرحبيل،
عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن بين
يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم (١٤٨ / ٢)، يصبح الرجل فيها
مؤمنا، ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. القاعد فيها خير من
القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي.

كسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا بسيوفكم الحجارة. فإن
دخل على أحدكم بيته، فليكن كخير ابني آدم".
١٨٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن
إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثني الأوزاعي، قال: حدثني عبد الواحد بن
قيس، حدثني عروة بن الزبير، حدثني كرز الخزاعي، قال:
قال أعرابي: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: " نعم،
من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم أدخله عليهم ". قال، ثم ماذا يا
رسول الله؟. قال: " ثم تقع فتن كالظلل ". قال: كلا والله يا رسول
الله. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " بلى، والذي نفسي بيده، لتعودن فيها
أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، فخير الناس يومئذ مؤمن

معتزل في شعب من الشعاب، يتقي الله، ويذر الناس من شره ".
١٨٧١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس، حدثنا
حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن

خالد بن عبد الله الزبادي حدثه، عن أبي عثمان النهدي.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا: يظهر النفاق، وترفع الأمانة، وتقبض
الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين. أناخ بكم الشرف
الجون ". قالوا: وما الشرف [الجون] يا رسول الله؟. قال: " فتن

كقطع الليل المظلم".

[...]

(119)

١٩ - باب قتال الترك
١٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن
الأعمش، عن أبي صالح.
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين، كأن أعينهم حدق الجراد،
عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة، يجيئون حتى
يربطوا خيولهم بالنخل".

١٨٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد،
حدثنا عبد الوارث، عن سعيد بن جمهان، قال: حدثني مسلم بن أبي
بكرة،

عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن ناسا من أمتي ينزلون
بغائط يسمونه البصرة. عندها نهر يقال له دجلة، يكون لهم عليها
جسر، ويكثر أهلها ويكون من أمصار المهاجرين. فإذا كان آخر

الزمان، جاء بنو قنطوراء، قوم عراض الوجوه حتى ينزلوا على شاطئ النهر، فيفرق أهلها على ثلاث فرق: فأما فرقة، فتأخذ أذنان الإبل والبرية ويهلكون، وأما فرقة، فيأخذون لأنفسهم ويكفرون، وأما فرقة، فيجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء."

[...]

(۱۲۴)

باب ما جاء في الملاحم
١٨٧٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا علي بن
المديني، حدثنا الوليد بن مسلم (١٤٩ / ١)، عن الأوزاعي، عن حسان

ابن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير.
عن ذي مخير ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول: " تصالحوں الروم صلحا آمنا حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من
ورائهم فتنصرون وتغنمون، وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول، فيقول قائل من الروم: غلب الصليب. ويقول قائل من
المسلمين: بل الله غلب. فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد
فيدقه، ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه، ويثور
المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من
المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب،
فيجمعون الملحمة، فيأتون تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا
عشر ألفا ".

[...]

(۱۲۷)

١٨٧٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس، حدثنا
عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان
ابن عطية، قال: مال مكحول: وملنا معه إلى خالد بن معدان، فحدثنا
عن جبير بن نفير.
قلت: فذكر نحوه.

٢١ - باب ما جاء في المهدي

١٨٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد،
حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي
صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو لم يبق من الدنيا
إلا ليلة، لملك فيها رجل من أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - . "

١٨٧٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب في عقبه، حدثنا مسدد، حدثنا
محمد بن إبراهيم أبو شهاب، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر.
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو لم يبق من الدنيا
إلا ليلة، لملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي " .

١٨٧٨ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة، حدثنا عمرو
ابن علي بن بحر، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر.
عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لا تقوم الساعة حتى
يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي،
فيملؤها قسطا وعدلا ".

١٨٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا علي بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عثمان بن شيرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر.

عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقته خلفي، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ".

١٨٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا عوف، حدثنا أبو الصديق.

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً، ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً ".

١٨٨١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا (١٤٩ / ٢) هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن مجاهد.

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يكون اختلاف عند موت خليفة، يخرج رجل من قريش من أهل المدينة، إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، فيبتعثون إليه جيشا من أهل الشام، فإذا كانوا بالبيداء، خسف بهم، فإذا بلغ الناس ذلك، أتاه أهل الشام، وعصائب من أهل العراق، فيبايعونه، وينشأ رجل من قريش، أخواله من كلب فيبتعثون إليهم جيشا فيهزمونهم ويظهرون عليهم، فيقسم بين الناس فيئهم، ويعمل فيهم بسنة نبهم - صلى الله عليه وسلم -، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين ."

[...]

(۱۳۴)

٢٢ - باب في أمارات الساعة
١٨٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن
سمعان.

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الكذب، ويتقارب الزمان، وتتقارب الأسواق ".
قلت: فذكر الحديث، وهو في الصحيح غير قوله: " ويكثر الكذب، وتتقارب الأسواق ".
١٨٨٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني [حدثنا أبي]، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خروج الآيات بعضها على بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز ".

١٨٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة،
حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني قتادة، عن عبد الله بن
أبي عتبة.
عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت ".

١٨٨٥ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران، حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك، حدثنا مخلد بن يزيد، عن حفص بن ميسرة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع ".

١٨٨٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أركن، عن محمد بن سليمان بن والبة، عن سعيد بن جبير. عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش، والبخل، ويخون الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التحوت ". قالوا: يا رسول الله، وما الوعول والتحوت؟ قال: " الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم ".

١٨٨٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران، حدثنا النفيلي، حدثنا
زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " (١٥٠ / ١) لا تقوم
الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر
كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون
الساعة كاحتراق السعفة أو الخوصة ".

١٨٨١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبد الله بن سعد
ابن إبراهيم، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن
الزهري، عن سعيد بن المسيب.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقوم الساعة حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ".

١٨٨٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن
حجاج السامي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم،
حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف،
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقوم الساعة
حتى يتسافدون في الطريق تسافد الحمير ". قلت: إن ذلك لكائن؟

قال: " نعم ليكونن ."

(١٤٣)

٢٣ - باب في المسخ وغيره
١٨٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا إبراهيم بن
حمزة الزبيري، عن سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن
رباح،
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى يكون
في أمتي خسف ومسخ وقذف ".

٢٤ - باب في خروج النار
١٨٩١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد، حدثنا
علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت
الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب
ابن حماز.

عن أبي ذر قال: أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنزلنا ذا الحليفة، وتعجل رجال إلى المدينة فباتوا بها، فلما أصبح، سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: " تعجلوا إلى المدينة والنساء. أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت ".
وقال للذين تخلفوا معه معروفًا. ثم قال: " ليت شعري، متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل وهي تبرك ببصرى، كضوء النهار؟ ".

قال علي: بصرى بالشام.
١٨٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا مجاهد بن
موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي
جعفر، عن رافع بن بشر السلمي.
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يوشك أن تخرج نار من
حبس سيل....."

تسير سير بطيئة الإبل: تسير بالنهار وتكمن بالليل، يقال: غدت
النار أيها الناس، فاغدوا، قالت النار أيها الناس، فقيلوا، راحت النار
أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته .

٢٥ - باب ما جاء في الكذابين والدجال
١٨٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن الصباح
البزاري، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني إبراهيم بن عقيل بن
معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه،
عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن بين
يدي الساعة كذابين، منهم (١٥٠ / ٢) صاحب اليمامة، ومنهم

صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير.....

(١٥٠)

ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة ".
قال: وقال أصحابي: هم قريب من ثلاثين كذابا.

١٨٩٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة، حدثنا
عمرو بن العباس الأهوازي، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، حدثنا
يونس بن عبيد، عن الحسن،
عن عبد الله بن مغفل قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إنه لم يكن نبي

إلا حذر أمته الدجال، وإني أنذركموه، وإنه كائن فيكم".
١٨٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد
الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقه،
عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه ". قال:
فوصفه لنا وقال: " لعله أن يدركه بعض من رأيي أو سمع كلامي ". قالوا:
يا رسول الله، قلوبنا يومئذ مثلها اليوم؟ قال: " أو خير ".
١٨٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن

نمير، حدثنا محاضر بن المورع، عن هشام بن عروة، عن وهب بن
كيسان.

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما
من نبي إلا وقد أندر أمته الدجال، وإني سأبين لكم شيئاً: تعلمون أنه
أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وأنه بين عينيه مكتوب " كافر " يقرؤه
كل مؤمن كاتب وغير كاتب ".
قلت: هو في الصحيح خلا من قوله: " وإن بين عينيه إلخ " .

١٨٩٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب،

عن حذيفة قال: كنا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر الدجال، فقال: " لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها، وإنه لا يضر مسلماً، مكتوب بين عينيه: كافر. تهجاؤه: ك ف ر.

١٨٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يخرج الدجال من هاهنا ". وأشار نحو المشرق.

١٨٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عبيد الله بن معاذ، أنبأنا أبي، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن عبد الله بن خباب. عن أبي بن كعب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الدجال عينه خضراء كزجاجة، وتعوذوا بالله من عذاب القبر ".

١٩٠٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن عكرمة.
عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر (١٥١ / ١) الدجال فقال: " أعور، هجان أزهري، كأن رأسه أصله أشبه الناس بعبد العزى ابن قطن، فإن هلك الهلك....."

فإن ربكم ليس بأعور."

(١٦٠)

١٩٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثني الليث بن سعد، عن ابن شهاب، أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري.....

يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري - من بني عمرو بن عوف -
قال:

سمعت عمي مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول: " يقتل ابن مريم الدجال بباب لد "

[...]

(۱۶۳)

١٩٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم، إنه نازل فاعرفوه، فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلة، وإنه يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويفيض المال، ويضع الجزية،

وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام، ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب، وتلقى الأمانة حتى يرعى الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئب مع الغنم، وتلعب الصبيان مع الحيات لا يضر بعضهم بعضاً".

١٩٠٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا هذبة بن خالد،
حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة...
قلت: فذكر بإسناده نحوه. إلا أنه قال: " فيمكث في الأرض
أربعين سنة، ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون ".
١٩٠٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن
محمد، حدثنا صالح بن عمر، أنبأنا عاصم بن كليب، عن أبيه، قال:
سمعت أبا هريرة يقول: أحدثكم ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الصادق المصدوق؟.
" إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في
زمان اختلاف من الناس وفرقة، فيبلغ ما شاء أن يبلغ من الأرض
في أربعين يوماً، الله أعلم ما مقدارها، الله أعلم ما مقدارها
- مرتين - . وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم، فإذا رفع رأسه من

الركعة، قال: سمع الله لمن حمده، قتل الله الدجال وأظهر
المؤمنين".

١٩٠٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا شيبان، عن يحيى
ابن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح،
عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكي فقال:
" ما يبكيك؟ " فقلت: يا رسول الله ذكرت الدجال. قال: " فلا تبكن،
فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه، وإن مت، فإن ربكم ليس بأعور، وإنه

يخرج معه اليهود فيسير حتى ينزل بناحية المدينة، وهي يومئذ لها سبعة أبواب، على كل باب ملكان، فيخرج الله شرار أهلها، فينطلق حتى يأتي لدا، فينزل عيسى بن مريم، فيقتله، ثم يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة، إماما عدلا، وحكما مقسطا".

[...]

(169)

[...]

(۱۷۰)

٢٦ - باب في يأجوج ومأجوج
١٩٠٦ - أخبرنا حامد (١٥١ / ٢) بن محمد بن شعيب البلخي،
حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن
زينب بنت أم سلمة.
عن أم حبيبة قالت: استيقظ النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: " لا إله إلا
الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح من ردم يأجوج ومأجوج ".
- وحلق بيده عشرة - قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا

الصالحون؟. قال: " نعم إذا كثر الخبث ".
١٩٠٧ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة،
حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة،
عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي.
عن ابن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن يأجوج ومأجوج أقل
ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية، إن من ورائهم أمما ثلاثا:
منسك، وتأويل، وتاريس. لا يعلم عددهم إلا الله ".

١٩٠٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة: أن أبا رافع حدثه.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس، قالوا: نرجع إليه غدا، فيرجعون وهو أشد ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس، قالوا: نرجع إليه غدا إن شاء الله، فيرجعون إليه كهيئة ما

تركوه، فيحفرونه، فيخرجون على الناس ".
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فيفر الناس منهم إلى حصونهم ".
١٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة،
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال:
حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري، عن محمود بن
لبيد أحد بني عبد الأشهل.
عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" يفتح يأجوج ومأجوج، ويخرجون على الناس كما قال الله - عز

وجل - : (وهم من كل حدب ينسلون) [الأنبياء: ٩٦]، وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم، ويضمون إليهم مواشيهم، ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بذلك النهر فيقولون: قد كان ها هنا ماء مرة، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة، قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم، بقي أهل السماء".

قال: " ثم يهز أحدهم حربته، ثم يرمي بها إلى السماء فترجع إليه مختضبة دما للبلاء والفتنة، فبينما هم على ذلك يبعث الله - عز وجل - دودا في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقها فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس، فيقول المسلمون: ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو؟. فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه على أنه مقتول، فيجدهم موتى بعضهم على بعض، فينادي: يا معشر المسلمين، ألا أبشروا، فإن الله قد (١٥٢ / ١) كفاكم عدوكم. فيخرجون من مدائنهم وحصونهم، فيسرحون مواشيهم".

٢٧ - باب قبض روح كل مؤمن، ورفع القرآن
١٩١٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا
علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى
تبعث ريح حمراء من قبل اليمن، فيكفت بها الله كل نفس تؤمن بالله
واليوم الآخر، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها: مات شيخ من
بني فلان، وماتت عجوز من بني فلان، ويسرى على كتاب الله فيرفع
إلى السماء فلا يبقى في الأرض منه آية، وتقئ الأرض أفلاذ كبدها من
الذهب والفضة، ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم، فيمر بها الرجل فيضربها
برجله ويقول: في هذه كان يقتل قبلنا، وأصبحت اليوم لا ينتفع بها ".
قال أبو هريرة: أول قبائل العرب فناء قريش. والذي نفسي بيده
أوشك الرجل أن يمر على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده

ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس.
٢٨ - باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله
١٩١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا نوح
ابن حبيب، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت.
عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقوم الساعة على أحد
يقول لا إله إلا الله ".

[...]

(178)

٣٢ - كتاب الأدب
١ - باب في الأكاير وتوقيرهم
١٩١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عمرو بن
عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء،
عن عكرمة.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " البركة مع أكابركم "

[...]

(180)

١٩١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن [عبد الملك
ابن] أبي بشير، عن عكرمة.
عن ابن عباس رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس منا من لم يوقر
الكبير، ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف، وينه عن المنكر ".

[...]

(۱۸۲)

[...]

(۱۸۳)

٢ - باب ما جاء في الرفق
١٩١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، حدثنا
إسماعيل بن حفص الأبلبي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن
أبي صالح.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله رفيق يحب
الرفق، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ".

[...]

(180)

١٩١٥ - أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، حدثنا نوح بن
حبيب البذشي.....

القومسي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة.
عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما كان الرفق في شيء قط إلا
زانه، ولا كان الفحش في شيء قط إلا شاناه ".

٣ - باب ما جاء في حسن الخلق
١٩١٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا قاسم بن أبي شيبه، حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد،
عن عمرو بن شعيب، (١٥٢ / ٢) عن أبيه، عن محمد بن عبد الله.
عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال في مجلس: " ألا

أخبركم بأحبكم إلي، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟" (ثلاث مرات يقولها). قلنا: بلى يا رسول الله. قال: " أحسنكم، أخلاقا".

١٩١٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي
المقدمي، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول.
عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أحبكم إلي
وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقا، وأبغضكم إلي وأبعدكم مني

في الآخرة أسوأكم أخلاقاً: المتشدقون، المتفيهقون،
الشرثارون."

[...]

(۱۹۲)

١٩١٨ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا
حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند... فذكر نحوه.

(١٩٣)

١٩١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا جعفر بن عون، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ألا أخبركم بخياركم؟ ".
قالوا: بلى يا رسول الله. قال: " أطولكم أعماراً، وأحسنكم أخلاقاً ".

١٩٢٠ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا
سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك،
عن أم الدرداء.
عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أثقل ما يوضع في
ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن، وإن الله ييغض الفاحش البذيء ".
١٩٢١ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، وشعيب بن
محرز، والحوضي، قالا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن

عطاء الكيخاراني [عن أم الدرداء].
عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر بعضه.

١٩٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، عن حرملة بن عمران التجيبي: أن سعيد بن أبي سعيد المهري، حدثه.
عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال: يا نبي الله أوصني، قال: " أعبد الله ولا تشرك به شيئا ". قال: يا

نبي الله زدني، قال: " إذا أسأت، فأحسن ". قال: يا نبي الله زدني،
قال: " استقم، وليحسن خلقك ".
قلت: قول ابن حبان في سنده المقبري غلط، وليس الراوي لهذا
الحديث المقبري، وإنما هو سعيد بن أبي سعيد المهري يكنى أبا السميطة
يرويه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وفي ترجمته رواه الخطيب في
" المتفق والمفترق ".

١٩٢٣ - أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي ببلد الموصل، حدثنا
عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده.
عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما أكثر ما يدخل
الناس الجنة؟ قال: " تقوى الله، وحسن الخلق ".
قيل: ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: " الأجوفان: الفم
والفرج ".

١٩٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري، حدثنا علي بن خشرم، أنبأنا عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حكيم، عن زياد بن علاقة،

عن أسامة بن شريك، قال: كنا عند النبي (١٥٣ / ١) - صلى الله عليه وسلم - كأن علي رؤوسنا الرخم، ما يتكلم منا متكلم. إذ جاء ناس من الأعراب فقالوا: يا رسول الله، أفتنا في كذا، أفتنا في كذا. فقال: " أيها الناس، إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه فذاك الذي حرج وهلك ". قالوا: أفتداوى يا رسول الله؟. قال: " نعم،

فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، غير داء واحد". قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: "الهرم". قالوا: فأبي الناس أحب إلى الله يا رسول الله؟ فقال: "أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقاً".

١٩٢٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان، حدثنا زياد بن علاقة... فذكر نحوه

بإختصار، إلا أنه قال: قالوا يا رسول الله، فما خير ما أعطى الإنسان؟.
قال: " خلق حسن "

١٩٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة. عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً "

١٩٢٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، أخبرني

عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب.
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن المؤمن ليدرك
بخلقه درجة الصائم القائم ."

[...]

(۲۰۴)

١٩٢٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بيست، وعبد الله
ابن محمود بن سليمان السعدي المروزي، قالوا: حدثنا عبد الوارث
ابن عبيد الله العتكي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن
عبد الرحمن، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كرم المرء دينه،
ومروءته عقله، وحسبه خلقه "

[...]

(۲۰۶)

٤ - باب ما جاء في الحياء
١٩٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو
سلمة.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الحياء من الإيمان،
والإيمان في الجنة. والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار."

١٩٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة... فذكر نحوه.

٥ - باب ما جاء في السلام

١٩٣١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا محمد بن جعفر - يعني ابن أبي كثير - عن يعقوب بن زيد التيمي، عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة: أن رجلا مر على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في مجلس فقال: سلام عليكم. فقال: "عشر حسنة". ثم مر آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله. فقال: عشرون حسنة، ثم مر رجل آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: "ثلاثون حسنة" (١٥٣ / ٢).
فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ما أوشك ما

نسي صاحبكم، إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن
يجلس فليجلس، وإن قام، فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة".
١٩٣٢ - وأخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب الرملي، حدثنا
المفضل بن فضالة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري.
عن أبي هريرة... فذكر بعضه.
١٩٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
محمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن زريع، عن روح

ابن القاسم، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري... فذكر نحوه.
١٩٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، عن قنان بن عبد الله النهمي، عن عبد
الرحمن بن عوسجة.

عن البراء، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أفشوا السلام،
تسلموا ".

١٩٣٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا محمد ابن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج: أخبرني أبو الزبير. عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يسلم الراكب على المشي، والمشي على القاعد، والمشيان أيهما بدأ، فهو أفضل ".

١٩٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أحمد بن عيسى
المصري، حدثنا ابن وهب، عن حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك.
عن فضالة بن عبيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليسلم الفارس على
الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير ".

١٩٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا يحيى بن يحيى، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن شريح بن هانئ:
أن هانئاً لما وفد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع قومه فسمعهم يكتنون هانئاً أبا الحكم، فدعاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " إن الله هو الحكم وإليه
الحكم؟ فلم تكني أبا الحكم؟ " قال: قومي إذا اختلفوا في شيء رضوا بي حكماً، فحكمت بينهم. فقال: " إن ذلك لحسن، فما لك من الولد؟ "
قال: قال شريح، وعبد الله، ومسلم. قال: " فأيهم أكبر؟ ". قال:
شريح. قال: " فأنت أبو شريح ". فدعا له ولولده.
فلما أراد القوم الرجوع إلى بلادهم، أعطى كل رجل منهم أرضاً حيث أحب من بلاده. قال أبو شريح: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة. قال: " طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام ".

[...]

(۲۱۵)

[...]

(۲۱۶)

١٩٣٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد،
حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه المقدم، عن أبيه شريح،
عن أبيه هانئ أبي شريح أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بشيء
يوجب لي الجنة. قال: " عليك بحسن الكلام، وبذل السلام."
١٩٣٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل
ابن زكريا، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي.
عن أبي هريرة قال: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز
الناس من عجز (١٥٤ / ١) عن الدعاء.

٦ - باب السلام في الكتاب
١٩٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن أبي
سريج، حدثنا شباة بن سوار، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن سالم بن
أبي الجعد، عن كريب.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كتب إلى حبر تيماء يسلم عليه.

٧ - باب الرد على أهل الذمة

١٩١٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المنهال
الضريير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.
عن أنس: أن يهوديا سلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه فقال:
السام عليكم. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أتدرون ما قال؟ ". قالوا: نعم،
سلم علينا. قال: " لا، إنما قال: السام عليكم أي: تسامون دينكم، فإذا
سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك ".

٨ - باب التواضع
١٩٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه، عن أبي الهيثم.
عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من تواضع لله درجة، يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين، ومن تكبر على الله درجة، يضعه الله درجة، حتى يجعله في أسفل السافلين.
ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس عليه باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان ".

٩ - باب الفخر بأهل الجاهلية
١٩٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
هارون بن عبد الله الحمال، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا
هشام، عن أيوب، عن عكرمة.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تفخروا بأبائكم في
الجاهلية، فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من
آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ".

١٠ - باب ما جاء في الأسماء
١٩٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي،
حدثنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا.
عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إنكم تدعون يوم القيامة
بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم ."

١٩٤٥ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان،
عن أبي إسحاق،
عن خيثمة قال: كان اسم أبي عزيزا، فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - عبد
الرحمن.

[...]

(۲۲۴)

١٩٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، قالوا: حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا خالد بن سمير، حدثني بشير بن نهيك، حدثني بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما اسمك؟ ". قال: " زحم ". قال: " أنت بشير "، فكان اسمه - .

قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " يا ابن الخصاصية، ما أصبحت تنقم على الله؟ " قلت: ما أصبحت أنقم على الله شيئاً، كل خير فعل الله بي.

قلت: فذكر الحديث، وهو في الجنائز.
١٩٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان (١٥٤ / ٢)، حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن
أبيه.
عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر بأرض تسمى غدرة، فسمها
خضرة.
١١ - باب ما جاء في العطاس
١٩٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أنبأنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن هلال
ابن يساف، قال: كنا مع سالم بن عبيد في غزاة، فعطس رجل من
القوم فقال: السلام عليكم،

فقال سالم: السلام عليك وعلى أمك. فوجد الرجل في نفسه،
فقال له سالم: كأنك وجدت في نفسك؟. فقال: ما كنت أحب أن تذكر
أمي بخير ولا بشر.

فقال سالم: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سير، فعطس رجل من
القوم فقال: السلام عليك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عليك وعلى
أمك. إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كل حال. أو قال:
الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله
لكم ".

[...]

(۲۲۸)

[...]

(۲۲۹)

[...]

(۲۳۰)

١٩٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن علي
الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن
سعيد المقبري.

عن أبي هريرة، قال: جلس رجلان عند النبي - صلى الله عليه وسلم - أحدهما
أشرف من الآخر - فعطس الشريف، فلم يحمد الله، وعطس الآخر
فحمد الله، فشتمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: يا رسول الله، عطست

فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن هذا ذكر

الله فذكرته، وأنت نسيت الله فنسيتك "

١٢ - باب الصلاة على غير النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٩٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي.

عن جابر قال: أتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنادته امرأة، فقالت: يا رسول الله، صل علي، وعلى زوجي، فقال: " صلى الله عليك وعلى زوجك "

١٩٥١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عبيد ابن حساب، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس... فذكر نحوه.

١٩٥٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي.
عن جابر قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - أستعينه في دين كان على أبي، فقال: آتيكم. فقلت للمرأة: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأتينا، فإياك أن تكلميه أو تؤذيه.

قال: فأتى - صلى الله عليه وسلم - فذبحت له داجنا كان لنا. قال: " يا جابر، كأنك علمت حبنا اللحم ". فلما خرج، قالت له المرأة: يا رسول الله، صل علي وعلى زوجي، ففعل فقلت لها: ألم أقل لك؟. فقالت: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا؟.

١٣ - باب الجلوس على الطريق
١٩٥٣ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك، حدثنا محمد بن
عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله (١٥٥ / ١) بن موسى، عن إسرائيل،
عن أبي إسحاق.
عن البراء، قال: مر النبي - صلى الله عليه وسلم - على مجلس الأنصار فقال:
" إن أبيتكم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا
الملهوف ".

١٩٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الله
ابن بزيع، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن
سعيد المقبري.

عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أن يجلسوا بأفنية
الصعدات، قالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع ذلك ولا نطيقه.
قال: " إما لا، فأدوا حقها ". قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال:
" رد التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشاد
السبيل ".

١٤ - باب الجلوس
١٩٥٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا شريك،
عن سماك.
عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا أتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - جلس أحدنا
حيث ينتهي.
١٥ - باب ما نهى عنه من الجلوس
١٩٥٦ - أخبرنا أبو عروبة بحران، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي، حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن
ميسرة، عن عمرو بن الشريد.
عن أبيه الشريد بن سويد قال: مر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا
جالس، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت، فقال رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقعد قعدة المغضوب عليهم ". قال: ابن جريج:
وضع

راحتيه على الأرض.

١٦ - باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع إليه

١٩٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا علي بن

الجعد، أنبأنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا قام الرجل من

مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به ".

١٧ - باب التحول إلى الظل
١٩٥٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن
سعيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

عن أبيه قال: جاء أبي، والنبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب، فقام في الشمس، فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتحول إلى الظل.

١٨ - باب الاضطجاع

١٩٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن

إبراهيم، أنبأنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل مضطجع على بطنه، فغمز به برجله وقال: " إن هذه ضجعة لا يحبها الله ".

١٩٦٠ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا
الوليد، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن ابن
قيس بن طخفة الغفاري،

عن أبيه قال: أتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن في الصفة بعد المغرب فقال: " يا فلان انطلق مع فلان، ويا فلان انطلق مع فلان "، حتى بقي خمسة أنا خامسهم، فقال: " قوموا معي ". ففعلنا، فدخلنا على عائشة - وذلك قبل أن ينزل الحجاب (١٥٥ / ٢) - فقال: " يا عائشة أطعمينا " فقربت جشيشة. ثم قال: " يا عائشة أطعمينا ". فقربت حيسا، ثم قال: " يا عائشة اسقينا ". فجاءت بعس فشرب ثم قال: " يا عائشة اسقينا " فجاءت بعس دونه، ثم قال: " إن شئتم نمتم عندنا، وإن شئتم، أتيتم المسجد فنتمم فيه ".

قال: فمنا في المسجد، فأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في آخر الليل فأصابني نائما على بطني، فركضني برجله، فقال: " مالك ولهذه النوم؟، هذه نومة يكرهها الله، أو يبغضها الله ".

[...]

(۲۴۴)

[...]

(۲۴۵)

١٩ - باب الاستلقاء
١٩٦١ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني،
حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، حدثنا محمد بن عيسى بن
سميع، حدثنا روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن
حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أنه نهى أن يستلقي

الرجل ويثني إحدى رجليه على الأخرى.

(٢٤٧)

قلت: ذكر أبا بكر بن حفص في الثقات، وقال: يروى عن أبي هريرة. فالله أعلم.

٢٠ - باب ما جاء في المباشرة

١٩٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا وكيع، أنبأنا سفيان، عن الجريري، عن أبي نضرة. عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تباشر المرأة المرأة، ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد".

[...]

(۲۴۹)

١٩٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن محمد
الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن
عكرمة.

عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يباشر
الرجل الرجل، ولا المرأة المرأة " .

٢١ - باب ما جاء في المخنثين
١٩٦٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرمله بن
يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة.
عن عائشة: أن هيتا كان يدخل على أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم -،

وكانوا لا يعدونه من أولي الإربة، فدخل عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يومئذ ينعت امرأة أنها إذا أقبلت، أقبلت بأربع، وإذا أدبرت، أدبرت بثمان، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا أرى هذا يعلم ما ها هنا، لا يدخل هذا عليكم ". وأخرجه. وكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة يستطعم.

[...]

(۲۵۳)

٢٢ - باب الاستئذان
١٩٦٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة،
عن أيوب، وحبیب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " رسول الرجل إلى
الرجل إذنه "

[...]

(۲۵۵)

١٩٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا العباس بن عبد العظيم
العنبري، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام.
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تأذن المرأة في
بيت زوجها وهو (١٥٦ / ١) شاهد إلا بإذنه ".
١٩٦٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا

يحيى القطان، عن سليمان التيمي، قال: سمعت أبا صالح يقول:
جاء عمرو بن العاص إلى منزل علي يتمسه فلم يقدر عليه، ثم
رجع فوجده، فلما دخل، كلم فاطمة، فقال له علي: ما أرى حاجتك إلا
إلى المرأة، قال: أجل، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهانا أن ندخل على
المغيبات.

٢٣ - باب دخول الأعمى
١٩٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن نبهان.
عن أم سلمة قالت: كنت أنا وميمونة عند النبي - صلى الله عليه وسلم -، فجاء ابن
أم مكتوم يستأذنه - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال: " قوما ".
فقلنا: إنه مكفوف لا يبصرنا، فقال: " أفعمياوان أنتما؟ ألستما
تبصرانه "؟.

[...]

(۲۵۹)

[...]

(۲۶۰)

٢٤ - باب مشي النساء في الطريق
١٩٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا الصلت بن
مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس للنساء وسط
الطريق "

[...]

(۲۶۲)

٢٥ - باب ما جاء في الوحدة
١٩٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، حدثنا وكيع، عن عاصم بن محمد، عن أبيه.
عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو يعلم الناس ما في
الوحدة، ما سار راكب بليل أبداً ."

[...]

(۲۶۴)

٢٦ - باب ما جاء في الغضب
١٩٧١ - أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا
ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن عبد الرحمن بن
جبير.
عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، ما يمنعني من
غضب الله تعالى؟ قال: " لا تغضب ".

١٩٧٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام بن عروة، حدثني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة: أن رجلا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : قل لي قولا وأقلل، قال: " لا تغضب ". فأعاد عليه، قال: " لا تغضب ".

[...]

(۲۶۷)

[...]

(۲۶۸)

١٩٧٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن [أبي] الأسود.
عن أبي ذر: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا غضب أحدكم وهو قائم، فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا، فليضطجع ".

٢٧ - باب ما جاء في الفحش
١٩٧٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى،
حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق
يحدث عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله قال:
رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي - صلى الله عليه وسلم -، فخرج مروان بن
الحكم فقال: تصلي إلى قبره؟! .
فقال: إني أحبه. فقال له قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة بن
زيد فقال له: يا مروان، إنك آذيتني، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول (٤ / ١٥٦): " إن الله يبغض الفاحش المتفحش "، وإنك فاحش
متفحش.

[...]

(۲۷)

١٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن
يوسف السلمي، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند،
عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله ييغض كل
جعظري....."

جواظ، سخاب في الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار،
عالم بأمر الدنيا، جاهل بأمر الآخرة".

(٢٧٣)

٢٨ - باب في المستبين
١٩٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا القعني، حدثنا عبد
العزیز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " المستبان ما قالا،
فعلى البادئ منهما، ما لم يعتد المظلوم ".
١٩٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة،

حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف
ابن عبد الله.

عن عياض بن حمار قال: قلت: يا نبي الله، الرجل يشتمني وهو
دونني، أعلي من بأس أن أنتصر منه؟ قال: "المستبان شيطانان
يتهاثران ويتكاذبان".

١٩٧٨ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، حدثنا علي بن
المديني، حدثنا يحيى القطان، عن ابن أبي عروبة. قلت: فذكر
نحوه.

٢٩ - باب في ذي الوجهين
١٩٧٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، [عن
شريك] عن الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة،
عن عمار بن ياسر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كان ذا وجهين في
الدنيا، كان له لسانان من نار يوم القيامة ".

[...]

(۲۷۷)

٣٠ - باب في الشحنةاء

١٩٨٠ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء، وابن قتيبة، وغيره قالوا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبو خلود عتبة بن حماد، عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر.

عن معاذ بن جبل، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن ".

[...]

(۲۷۹)

٣١ - باب ما جاء في الهجران
١٩٨١ - أخبرنا [أبو يعلى، حدثنا] أبو خيثمة، حدثنا أبو عامر
العقدي، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة العدوية،
عن هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا
يحل لمسلم أن يصرم مسلماً فوق ثلاثة، وإنهما ناكبان عن الحق

ما كانا على صرامهما، وإن أولهما فيئا يكون سبقه بالفئ كفارة له،
وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر
الشیطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخل الجنة، أو لم
يجتمعا في الجنة".

٣٢ - باب الإصلاح بين الناس
١٩٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة،
عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء.
عن أبي الدرداء، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ألا أخبركم بأفضل
من درجة الصيام والقيام؟ ". قالوا: بلى يا رسول الله، قال (١٥٧ / ١):
" إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة ".

[...]

(۲۸۳)

٣٣ - باب النهي عن سب الأموات
١٩٨٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا
يحيى بن معين، حدثنا علي بن هاشم، ووكيع، عن هشام بن عروة،
عن أبيه.
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا مات صاحبكم،
فدعوه "

١٩٨٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بـحمص،
حدثنا كثير بن عبيد المذحجي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان،
عن هشام بن عروة، فذكر بإسناده مثله.
١٩٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عمر بن
أبان، حدثنا عبيد بن الأعمش، عن مجاهد، قال:
قالت عائشة: ما فعل الله بزيد بن قيس لعنه الله؟. قالوا: قد
مات. [قالت]: فأستغفر الله. فقالوا لها: مالك لعنتيه، ثم قلت: أستغفر
الله؟. قالت: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تسبوا الأموات فإنهم
أفضوا إلى ما قدموا ".

[...]

(۲۸۶)

١٩٨٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا محمد بن العلاء
ابن كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس، عن عطاء،
عن ابن عمر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذكروا محاسن
موتاكم، وكفوا عن مساوئهم "

[...]

(۲۸۸)

١٩٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الملائبي، وأبو داود الحفري، قالوا: حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة.
أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء ".

٣٤ - باب النهي عن سب الريح
١٩٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو قدامة، حدثنا بشر
ابن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن أبي العالية.
عن ابن عباس: أن رجلا لعن الريح عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ،
فقال - صلى الله عليه وسلم - : " لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وليس أحد يلعن شيئا
ليس
له بأهل إلا رجعت عليه اللعنة " .

[...]

(۲۹۱)

١٩٨٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة، حدثنا موسى بن مروان، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ثابت الزرقى، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "الريح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله خيرها، واستعيذوا من شرها".

٣٥ - باب النهي عن سب الديك
١٩٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو خيثمة،
حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن
صالح بن كيسان، عن عبيد بن عبد الله،
عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تسبوا
الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة "

قلت: وقد تقدم حديث في التفسير، في سورة الجاثية، في النهي
عن سب الدهر.

٣٦ - باب المستشار مؤتمن

١٩٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن (١٧٥ / ٢) أبي
عمرو الشيباني،

عن أبي مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "المستشار مؤتمن".

(٢٩٥)

[...]

(۲۹۶)

٣٧ - باب الأخذ باليمين
١٩٩٢ - أخبرنا [عمر] بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الطاهر،
حدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن هشام بن أبي عبد الله،
عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة،
عن أبيه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يعطي الرجل بشماله، أو
يأخذ بها.

[...]

(۲۹۸)

٣٨ - باب الابتداء بالحمد في الأمور
١٩٩٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي
بالرقعة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن
الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل أمر ذي بال لا
يبدأ فيه بحمد الله أقطع "

٣٩ - باب فيمن لم يتشهد في الخطبة
١٩٩٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن
رافع، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثني
عاصم بن كليب، قال: حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : " كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذماء "

٤٠ - باب الخروج إلى البادية
١٩٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه.
عن عائشة، قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ييدو إلى هذه
التلاع.

قلت فذكر: الحديث.

٤١ - باب ما يفعل في الليل، وما يقول

إذا سمع نهاب الحمير ونباح الكلاب

١٩٩٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا محمد

ابن عثمان العقيلي، حدثنا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن محمد

ابن إبراهيم، عن عطاء بن يسار.

عن جابر قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا سمعتم نباح

الكلاب أو نهاب الحمير بالليل، فتعوذوا بالله، فإنهم يرون ما لا

ترون. وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل، فإن الله - جل وعلا - يبث

من خلقه في ليله ما شاء. وأجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله عليها،

فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه. وغطوا الجرار

[واكفئوا الآنية] وأوكوا القرب ".
قلت: في الصحيح منه من قوله: " وأجيفوا الأبواب " إلى
آخره.

٤٢ - باب إطفاء النار
١٩٩٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن آدم
الجرجاني غندر، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط، عن
سماك، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فذهبت تجر الفتيلة فذهبت
الجارية تزجرها، فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : " دعيها ". فجاءت بها
فألقتها بين
يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الخمرة التي كان عليها قاعدا، فأحرقت
منها مثل موضع درهم، فقال - صلى الله عليه وسلم - : " إذا نمتم فأطفئوا سرجكم،
فإن
الشیطان يدل مثل هذه على مثل هذا، فتحرقكم ".
٤٣ - باب لا يقال ما شاء الله وشاء فلان
١٩٩٨ - أخبرنا (١٥٨ / ١) أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا
الحسن بن علي بن بحر بن بري، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن يوسف،
حدثنا معمر، عن عبد الملك بن عمير.
عن جابر بن سمرة قال: رأى رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - في

النوم أنه لقي قوما من اليهود فأعجبته هيئتهم، فقال: إنكم لقوم لولا أنكم تقولون: عزير ابن الله. قال: وأنتم قوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله، وشاء محمد.

قال: ورأى قوما من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال: إنكم لقوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قال: وأنتم قوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله، وشاء محمد. فلما أصبح، قص ذلك على النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " كنت أسمعها منكم فتؤذيني، فلا تقولوا: ما شاء الله، وشاء محمد ".

[...]

(۳۰۵)

[...]

(۳·۶)

[...]

(२·५)

[...]

(२.४)

٤٤ - باب حلب المواشي
١٩٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا أبو خيثمة،
حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير،
عن ضرار بن الأزور قال: بعثني أهلي بلقوح إلى
النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: فأتيته بها، فأمرني أن أحلبها فحلبتها، فقال
النبي - صلى الله عليه وسلم -: " دع داعي اللبن "

[...]

(۳۱۰)

[...]

(۳۱)

٤٥ - باب ما يقول إذا ركب
٢٠٠٠ - أخبرنا ابن قتيبة يعني: محمد بن الحسن، حدثنا حرملة
ابن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا أسامة بن زيد، أن محمد بن حمزة
ابن عمرو الأسلمي حدثه: أن أباه أخبره قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: " على ظهر كل بعير
شيطان، فإذا ركبتموها، فسموا الله، ولا تقصروا، عن حاجاتكم ".

٤٦ - باب صاحب الدابة أحق بصدرها
٢٠٠١ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد، حدثنا
علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا الحسين بن واقد،
حدثني عبد الله بن بريدة.
عن أبيه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينا هو يمشي فقال له رجل على
حمار: اركبه يا رسول الله - وتأخر - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
صاحب
الدابة أحق بصدرها، إلا أن تجعلها لي ". فجعله له، فركب - صلى الله عليه وسلم - .

٤٧ - باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي
٢٠٠٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن
محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن
سهل بن معاذ بن أنس.
عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أن النبي - صلى الله
عليه وسلم -
قال: " اركبوا هذه الدواب سالمة، ولا تتخذوها كراسي ".

[...]

(۳۱۵)

٤٨ - باب وسم الدواب

٢٠٠٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا أبو الزبير.

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: مر حمار برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد كوى في وجهه، يفور منخراه من دم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لعن الله من فعل هذا ". ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه.

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد (١٥٨ / ٢) بن وهب بن
أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن
أبي أنيسة، عن أبي الزبير... فذكر نحوه.
٢٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا غسان بن
الربيع، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير... فذكر نحوه.

٤٩ - باب اللعب بالحمام
٢٠٠٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي
سلمة.
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى رجلاً يتبع حمامة فقال:
" شيطان يتبع شيطانة "

[...]

(۳۱۹)

٥٠ - باب ما جاء في الجن
٢٠٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن
وهب، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب،
عن جبير بن نفير.
عن أبي ثعلبة الخشني قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" الجن على ثلاثة أصناف: صنف كلاب وحيات، وصنف يطيرون في
الهواء، وصنف يحلون ويظعنون ".

٥١ - باب ما جاء في المداحين
٢٠٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الله بن
أحمد بن ذكوان الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا عبد العزيز
ابن محمد، عن زيد بن أسلم، قال:
سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" احتوا في أفواه المداحين التراب "

٥٢ - باب ما جاء في البيان
٢٠٠٩ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة أبو الطيب،
حدثنا ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة يعني:
عن سماك، عن عكرمة.
عن ابن عباس: أن أعرابيا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فتكلم بكلام بين،

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن من البيان [سحرا]، وإن من الشعر
حكما".

٢٠١٠ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق، حدثنا موسى

ابن سهل الرملي، حدثنا عتبة بن السكن، حدثنا الأوزاعي، عن
إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء.

(٣٢٤)

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " البيان من الله، والعي من الشيطان. وليس البيان كثرة الكلام ولكن البيان الفصل في الحق، وليس العي قلة الكلام ولكن من سفه الحق ".

٥٣ - باب اللعب

٢٠١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة.

عن عائشة قالت: لما قدم وفد الحبشة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاموا يلعبون في المسجد.

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " دعهم يا عمر، فإنما هم بنو أرفدة "

٢٠١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت.
عن أنس بن مالك: أن الحبشة كانوا يزفنون بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويتكلمون بكلام لا يفهمه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ما يقولون؟ ". قال: يقولون: محمد عبد صالح.
٥٤ - باب ما جاء في الزمارة (١٥٩ / ١)
٢٠١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان ابن موسى، عن نافع قال:
سمع ابن عمر صوت زمارة راع، قال فجعل إصبعيه في أذنيه

وعدل عن الطريق، وجعل يقول: يا نافع أسمع؟. فأقول: نعم. فلما قلت: لا. راجع الطريق، ثم قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفعل.

٥٥ - باب ما جاء في الشعراء
٢٠١٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف
ابن ماهك، عن عبيد بن عمير.

عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن أعظم الناس فرية
اثنان: شاعر يهجو القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه ".

٥٦ - باب ما جاء في الدف

٢٠١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا زياد بن
أيوب، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثني الحسين بن واقد،
حدثنا عبد الله بن بريدة.

عن أبيه قال: رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بعض مغازيه، فجاءت
جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله، إني نذرت إن ردك الله سالما أن

أضرب على رأسك بالدف، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن نذرت فافعلي، وإلا، فلا ". قالت إني كنت نذرت. فقعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وضربت بالدف.

٥٧ - باب الغناء واللعب في العرس

٢٠١٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن إسحاق بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه،

عن عائشة قالت: كان في حجري جارية من الأنصار فزوجتها، قالت: فدخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا، فقال: " يا عائشة، هل غنيتم عليها؟ أو لا تغنون عليها؟ ". ثم قال: " إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء ".

[...]

(۳۳۲)

٥٨ - باب إن من الشعر حكما
٢٠١٧ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل، حدثنا
علي بن حرب الطائي، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك، عن
عكرمة.
عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن من الشعر
حكمة "

٥٩ - باب في هجاء أهل الشرك
٢٠١٨ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السرى، حدثنا عبد
الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك.
عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن الله قد أنزل في الشعر ما قد
أنزل، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي
نفسى بيده لكأنما ترمونهم نضح النبل ".

٢٠١٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عيسى المصري،
حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب... فذكر نحوه.

(٣٣٥)

٢٠٢٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي،
أخو محمد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت.
عن أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما دخل مكة قام أهل
مكة سماطين، قال: وعبد الله بن رواحة يمشي ويقول: (١٥٩ / ٢)
خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله
يا رب إني مؤمن بقبيله
فقال عمر: يا ابن رواحة، أتقول الشعر بين يدي رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فقال - صلى الله عليه وسلم -: " يا عمر، هذا أشد
عليهم من وقع
النبيل".

٢٠٢١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السرى، حدثنا عبد
الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن شهاب، قال:
أخبرني أنس بن مالك قال: دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في عمرة
القضاء، وعبد الله بن رواحة أخذ بغرزه وهو يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله * قد أنزل الرحمن في تنزيهه
بأن خير القتل في سبيله

(٣٣٨)

٣٣ - كتاب البر والصلة

١ - باب بر الوالدين

٢٠٢٢ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص.

عن ابن عمر قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل فقال: يا رسول الله، أذنبت ذنبا كبيرا، فهل لي من توبة؟ فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ألك

والدان؟ " قال: لا. قال: " ألك خالة؟ " قال: نعم. قال: " فبرها إذا " .

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي. أن رجلاً أتى أبا الدرداء فقال: إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها؟. قال: ما أنا بالذي أمرك أن تعق والدك، ولا بالذي أمرك أن تطلق امرأتك، غير أنك إن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، سمعته يقول: " الوالد أوسط أبواب الجنة. فحافظ على ذلك إن شئت أو دع ".

[...]

(۳۴۱)

قال: فأحسب عطاء قال: فطلقها.
٢٠٢٤ - أخبرنا الصوفي، حدثنا علي بن الجعد [أنبأنا ابن أبي
ذئب]، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عبد الله بن عمر.
عن ابن عمر قال: كانت تحتي امرأة، وكنت أحبها، وكان أبي
يكرهها، فأمرني بطلاقها فأبيت عليه، فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا عبد الله، طلقها "

٢٠٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا يحيى
ابن [سعيد] القطان، وعمرو بن علي، عن ابن أبي ذئب، فذكر
بإسناده نحوه، إلا أنه قال: عن حمزة بن عبد الله قال: تزوج أبي امرأة

وكرهها عمر فأمره بطلاقها، فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: " أطع أباك "

٢٠٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه.

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد "

[...]

(۳۴۵)

٢٠٢٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم، فأصابتهم السماء، فلجئوا إلى جبل، فوقعت عليهم صخرة، فقال بعضهم لبعض (١٦٠ / ١) : عفا الأثر، ووقع الحجر، ولا يعلم بمكانكم إلا الله. ادعوا الله بأوثق أعمالكم. فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم إنه كانت امرأة تعجبني، فطلبتها، فأبت علي، فجعلت لها جعلاً فلما قربت نفسها تركتها، فإن كنت تعلم أنني إنما جعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا. فزال ثلث الحجر. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان، وكنت أحلب لهما في إنائهما، فإذا أتيتهما وهما نائمان، قمت حتى يستيقظا، فإذا استيقظا، شربا، فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا. فزال ثلث الحجر.

وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما،
فعمل لي نصف النهار، فأعطيته أجرا، فتسخطه ولم يأخذه، فوفرتة
عليه حتى صار من كل المال، ثم جاء يطلب أجره، فقلت: خذ هذا
كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا. فزال الحجر وخرجوا
يتماشون "

٢٠٢٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو معمر، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صعد المنبر فقال: " آمين، آمين، آمين ". قيل: يا رسول الله، إنك صعدت المنبر، فقلت: آمين، آمين، آمين، فقال: " إن جبريل عليه السلام أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين. ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله، قل آمين، فقلت: آمين. ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله، قل آمين، فقلت: آمين ".

قلت: في صحيح مسلم منه ما يتعلق ببر الوالدين بنحوه فقط.

٢٠٢٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، حدثنا شبيب بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عبد الله بن أبي [ابن] سلول وهو في ظل أجمة فقال: قد غبر علينا ابن أبي كبشة، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله: والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب لئن شئت لآتينك برأسه، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا، ولكن برأباك، وأحسن صحبته "

[...]

(۳۵۰)

٢٠٣٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبد الله،
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي،
عن أبيه.

عن أبي أسيد قال: أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من بني [سلمة]
وأنا عنده فقال: يا رسول الله، إن أبوي هلكا، فهل بقي علي من برهما
شيء؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار

لهما، وإنفاذ عهودهما من بعدهما، وإكرام صديقيهما، وصلة
رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما". قال الرجل: ما أكثر هذا يا
رسول الله وأطيبيه؟ قال: "فاعمل به".

٢٠٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة (١٦٠ / ٢) بن خالد، حدثنا حزم بن أبي حزم، عن ثابت البناني، عن أبي بردة قال: قدمت المدينة، فأتاني عبد الله بن عمر فقال: أتدري لم أتيتك؟ قال: قلت: لا. قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من أحب أن يصل أباه في قبره، فليصل إخوان أبيه بعده ". وإنه كان بين أبي: عمر، وبين أبيك إخاء وود، فأحببت أن أصل ذلك. قلت: له حديث في الصحيح نحو هذا.

٢ - باب في العقوق

٢٠٣٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمر بن محمد، عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان ما أعطى ".

٣ - باب صلة الرحم وقطعها
٢٠٣٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أنبأنا عبد الله،
أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي.

[...]

(۳۵۵)

عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قال الله - تبارك وتعالى - أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها، وصلته، ومن قطعها، بتهه ."

[...]

(३०१)

٢٠٣٤ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك، حدثنا محمد بن

(٣٥٨)

عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا فطر، عن مجاهد
قال:
سمعت عبد الله بن عمرو قال قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الرحم
معلقة بالعرش "

قلت: فذكر الحديث.
٢٠٣٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا محمد بن
كثير العبدي، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن
كعب القرظي.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنني قطعت، إنني أسيء إلي. فيجيبها ربها: أما ترضين أن أقطع من قطعك، وأصل من وصلك ".

[...]

(۳۶۲)

قلت: له حديث في الصحيح غير هذا.
٢٠٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الصمد، حدثنا شعبة... فذكر نحوه، إلا أنه قال: " إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أي رب، إني ظلمت " فذكر نحوه.
٢٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي.
عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في مرضه: " أرحامكم، أرحامكم " .

٢٠٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام، عن الحسن. عن أبي بكره: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، وإن أهل البيت ليكونون فجرة فتتمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون ".

[...]

(۳۶۵)

[...]

(۳۶۶)

[...]

(۳۶۷)

٢٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا علي بن الجعد،
أنبأنا شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يحدث.
عن أبي بكر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما من ذنب أجدر أن
يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخر له في الآخرة - من قطيعة
الرحم والبغي ".

٢٠٤٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بيست، حدثنا عبد
الوارث بن عبيد الله، (١٦١ / ١) عن عبد الله بن المبارك، عن عيينة بن
عبد الرحمن الغطفاني، عن أبيه... فذكر نحوه.

٢٠٤١ - أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، حدثنا
إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا أبو داود، عن الأسود بن شيبان، عن
محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت.
عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - بخصال من الخير:
أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقي وأن أنظر إلى من هو دوني.
وأوصاني بحب المساكين والدينو منهم. وأوصاني أن أصل رحمي، وإن أدبرت،
وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم. وأوصاني أن أقول
الحق وإن كان مرا. وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله،
فإنها كنز من كنوز الجنة.

[...]

(۳۷)

٢٠٤٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا سليمان بن حرب،
حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عمران، عن عبد الله بن الصامت.
عن أبي ذر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا طبخت قدرا فأكثر
مرقها، فإنه أوسع للأهل والجيران ".

قلت: في الصحيح نحوه من غير ذكر الأهل.
٤ - باب ما جاء في الأولاد
٢٠٤٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن
فطر، عن شرحبيل بن سعد.
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من مسلم له
ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة "

٢٠٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار
الرمادي، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن
بشير، عن سعيد الأعشى.
عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كانت له
ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهن،
واتقى الله فيهن، دخل الجنة ".

[...]

(۳۷۵)

٢٠٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي وإبراهيم بن الحسن العلاف، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت.
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من عال ابنتين أو ثلاثا، أو أختين أو ثلاثا حتى يبين أو يموت عنهن، كنت أنا وهو في

الجنة كهاتين ". وأشار بأصبعيه: السبابة والتي تليها.
قلت: هو في الصحيح باختصار.

(٣٧٧)

٥ - باب التسوية بين الأولاد

٢٠٤٦ - أخبرنا عمر بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الأعلى،
حدثنا معتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل، عن أبي حريز: أن
عامراً حدثه:

أن النعمان بن بشير قال: إن والدي بشير بن سعد أتى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن عمرة بنت ربيعة
وإني سميتني نعمان، وإنها أبت أن تربيته حتى جعلت له حديقة هي أفضل
مالي، وإنها قالت: أشهد النبي - صلى الله عليه وسلم -
فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: "هل لك ولد غيره؟". قال: نعم. قال:
"لا تشهدني إلا على عدل، فإني لا أشهد على جور".
قلت: في الصحيح بعضه.

٦ - باب ما جاء في المساكين والأرامل
٢٠٤٧ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ثور بن
زيد، عن أبي الغيث.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (٢ / ١٦١) - صلى الله عليه وسلم - : " الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ". وأحسبه قال:
" وكالصائم لا يفطر، وكالقانت لا ينام ".

٧ - باب ما جاء في الأيتام
٢٠٤٨ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عمر بن عبد العزيز العمري
بالموصل، والحسن بن سفيان، قالوا: حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا
جعفر بن سليمان، عن أبي عامر الخزاز، عن عمرو بن دينار.
عن جابر قال: قال رجل: يا رسول الله، مم أضرب منه يتيمي؟.

قال: "مما كنت ضاربا منه ولدك، غير واق مالك بماله، ولا متأثلا من ماله مالا".

٨ - باب ما جاء في الأصحاب والجيران
٢٠٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله، عن حياة بن شريح، عن سالم بن غيلان: أن الوليد بن قيس
حدثه.

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا
تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي ".

٢٠٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا ابن المبارك، عن حياة... فذكر نحوه.

٢٠٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله بن المبارك، حدثنا حياة، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد
الرحمن الحبلي.
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خير
الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله، خيرهم
لجاره ".

٢٠٥٢ - أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ببغداد، حدثنا
علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن داود بن فراهيج.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ".
٢٠٥٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا
يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن

أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن ثابت بن شريحيل، عن
عبد الله بن يزيد الخطمي.
عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ".
قلت: فذكر الحديث، وقد تقدم في الطهارة، في باب
الحمام.

٩ - باب في أذى الجار

٢٠٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، قال: حدثني أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة.

عن أبي هريرة: أن رجلا قال: يا رسول الله، إن فلانة ذكر من كثرة صلاتها وصيامها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال: "هي في النار".

قال: إن فلانة ذكر من قلة صلاتها وصيامها وأنها ما تصدقت بأثوار أقط، غير أنها لا تؤذي جيرانها. قال: "هي في الجنة".

٢٠٥٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فشكا إليه جارا له، فقال (١٦٢ / ١) النبي - صلى الله عليه وسلم - ثلاث مرات: " اصبر ". ثم قال له في الرابعة أو الثالثة: " اطرح متاعك في الطريق ". ففعل. قال: فجعل الناس يمرون به ويقولون: مالك؟. فيقول: آذاه جاره، فجعلوا يقولون: لعنه الله. فجاء جاره فقال: رد متاعك، ولا والله ما أؤذيك أبدا.
٢٠٥٦ - أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى التستري بعبادان، حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد.

عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: " اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادي يتحول ".

١٠ - باب شهادة الجيران

٢٠٥٧ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن أبي وائل.

عن عبد الله قال: قال رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم - كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟.

قال: " إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت، فقد أسأت ".

٢٠٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أبو قديد
عبيد الله بن فضالة، حدثنا عبد الرزاق... فذكر نحوه.
٢٠٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا داود بن عمرو
ابن زهير الضبي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن

صفوان بن عبد الله، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي،
عن أبيه قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول في خطبته بالنباوة - أو
النباوة - من الطائف: " توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، أو
خياركم من شراركم ". ولا أعلمه إلا قال: " أهل الجنة من أهل
النار " - فقال رجل من المسلمين: بم يا رسول الله؟. قال: " بالثناء
الحسن والثناء السيئ، أنتم شهداء بعضكم على بعض ".

١١ - باب ما جاء في الحلف
٢٠٦٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا أبو نعيم الحلبى
عبيد بن هشام، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم:
أن قيس بن عاصم سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الحلف فقال: " لا
حلف في الإسلام ".

[...]

(۳۹۳)

٢٠٦١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا جعفر بن حميد الكوفي، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا حلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة، أو حدة ".
٢٠٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " شهدت مع عمومتي حلف المطيبين، فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكته "

٢٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا
أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما شهدت من حلف
قريش إلا حلف المطيبين، وما أحب أن لي (١٦٢ / ٢) حمر النعم،
وأني كنت نقضته "

قال: والمطيون: هاشم، وأمّية، وزهرة، ومخزوم.
١٢ - باب حق المسلم على المسلم
٢٠٦٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري،
حدثنا يحيى القطان، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن
حكيم بن أفلح.
عن أبي مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " للمسلم على المسلم
أربع خلال: يعودُه إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويشمته إذا عطس،
ويجيئه إذا دعاه ".

١٣ - باب في الرحمة

٢٠٦٥ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير أنبأنا شعبة،

قال: كتب إلي منصور، وقرأته عليه فقلت له: أقول: حدثني؟. فقال:

أليس إذا قرأته علي فقد حدثك به؟. قال: سمعت أبا عثمان يحدث.

عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق

المصدوق يقول: " إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي ".

[...]

(۳۹۹)

١٤ - باب الضيافة
٢٠٦٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف،
حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا ابن عليه، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق
حدثنا سعيد المقبري.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الضيافة ثلاثة أيام،
فما زاد فهو صدقة ".
٢٠٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، حدثنا أحمد

ابن عبد الله بن يونس، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.

عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، مررت برجل فلم يضيفني، ولم يقرنني، أفأحتكم؟ قال - صلى الله عليه وسلم - : " بل أقره "

١٥ - باب فيمن يرجى خيره

٢٠٦٨ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبى، حدثنا عبد العزيز بن

محمد، عن العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف على ناس جلوس فقال: " ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ " قال: فسكتوا. قال ذلك ثلاث مرات، فقال رجل: بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا.

قال: " خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره ".
١٦ - باب قضاء الحوائج
٢٠٦٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة،
ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، وجماعة قالوا: أنبأنا إبراهيم بن
هشام بن يحيى الغساني، حدثنا أبي، عن عروة بن رويم اللخمي،
عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من كان وصلة لأخيه

المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو تيسير عسر أجازة الله على
الصراف يوم القيامة عند دحض الأقدام."

(٤٠٣)

١٧ - باب شكر المعروف

٢٠٧٠ - سمعت أبا خليفة يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر

ابن الربيع يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد
يقول:

سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - يقول:
(١ / ١٦٣) لا يشكر الله من لا يشكر الناس."

٢٠٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة،
حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن مجاهد.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من استعاذكم بالله
فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع

إللكم معروفا فكافئوه؁ فإن لم تجدوا ما تكافئونه؁ فادعوا له حتى
تروا أن قد كافأتموه ."

(٤٠٦)

٢٠٧٢ - وأخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا علي بن مسلم
الطوسي، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن
الأعمش... فذكره باختصار.

٢٠٧٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران، حدثنا
محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد
الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن شرحبيل الأنصاري.
عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من أولي
معروفا، فلم يجد له خيرا إلا الثناء، فقد شكره. ومن كتمه، فقد كفره،
ومن تحلى بباطل، فهو كلابس ثوبي زور ".
٢٠٧٤ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة، حدثنا

سلم بن جنادة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي سعيد الخدري، عن عمر بن الخطاب قال: قلت للنبي - صلى الله عليه وسلم - : إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا، ويذكر أنك أعطيته دينارين، قال: " لكن فلانا أعطيته ما بين كذا إلى كذا، فما أثنى، ولا قال خيرا ".

١٨ - باب مداراة الناس صدقة

٢٠٧٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، والحسين بن عبد الله بن يزيد، في آخرين قالوا: حدثنا المسيب ابن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر.

عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مداراة الناس صدقة ".

[...]

(٤١٠)

[...]

(۱۱)

[...]

(٤١٢)

[...]

(٤١٣)

٢٠٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا عبد الله بن الرومي، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه.
عن أبي ذر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تبسمك في وجه أخيك صدقة "

٢٠٧٧ - أخبرنا محمد بن نصر بمرو، حدثنا أبو داود السنجي،
حدثنا النضر بن محمد...

١٩ - باب لا حلیم إلا ذو عشرة

٢٠٧٨ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، ووهب بن
يزيد، قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث: أن دراجا
أبا السمح حدثه، عن أبي الهيثم.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا حلیم
إلا ذو عشرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة ".

[...]

(٤١٦)

[...]

(٤١٧)

[...]

(٤١٨)

[...]

(٤١٩)

٣٤ - كتاب علامات النبوة

وذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين

١ - باب في عدد الأنبياء والمرسلين وما نزل من الكتب

٢٠٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله

القطان بالرقعة، وابن سلم، واللفظ للحسن، قالوا: حدثنا إبراهيم بن

هشام بن يحيى الغساني، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس

الخولاني.

عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس

وحده فقال: " يا أبا ذر، إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، فقم

فاركعهما ". فقمتم فركعتهما. ثم عدت فجلست إليه.

قلت: فذكر الحديث بطوله في (كتاب العلم)، قال فيه:

قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: " مئة ألف، وعشرون ألفا ".

قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: " ثلاث مئة وثلاثة عشر جما غفيرا ".

قلت: فذكر الحديث.

٢ - باب ذكر أئينا آدم صلى الله على نبينا وعليه

٢٠٨٠ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن،

حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر،

عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لما خلق الله آدم،

عطس، فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، قال له [ربه]: يرحمك الله،

فلذلك سبقت رحمته غضبه ".

٢٠٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت.
عن أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لما نفخ الله في آدم الروح، فبلغ الروح رأسه، عطس فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له تبارك وتعالى: يرحمك الله ".
٢٠٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد المقبري.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح، عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذن الله، فقال له ربه: يرحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة - إلى ملاء منهم

جلوس - فسلم عليهم، فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليك السلام
ورحمة الله. ثم رجع إلى ربه فقال: هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم.
وقال الله - جل وعلا - ويدها مقبوضتان: اختر أيهما شئت؟، فقال:
اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة. ثم بسطها فإذا فيها آدم
وذريته، فقال: أي رب، ما هؤلاء؟. فقال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل
إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضوؤهم - أو من
أضوئهم - لم يكتب له إلا أربعون سنة، قال: يا رب ما هذا؟. قال:
هذا ابنك داود، وقد كتبت له عمره أربعين سنة.
قال: أي رب، زده في عمره، قال: ذاك الذي كتبت له، قال:
فإني جعلت له من عمري ستين سنة. قال: أنت وذاك، أسكن الجنة.
فسكن الجنة ما شاء الله.
ثم أهبط منها. وكان آدم يعد لنفسه، فأتاه ملك
الموت فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة؟ قال: بلى،
ولكنك قد جعلت لابنك داود منها ستين سنة. فجحد فجحدت ذريته،
ونسي فنسيت ذريته، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود".

٢٠٨٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السرى، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عوف، سمع قسامة بن زهير (١٦٤ / ١).

أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، منهم الأحمر، والأسود، والأبيض، والأصفر، وبين ذلك، والسهل، والحزن، والخبيث، والطيب "

٢٠٨٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد،
حدثنا يحيى القطان، عن عوف... فذكر بإسناده نحوه.
٢٠٨٥ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد
الملك بن زنجويه، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن أخيه
زيد بن سلام، قال: سمعت أبا سلام قال:

سمعت أبا أمامة: أن رجلا قال: يا رسول الله، أنبيا كان آدم؟.
قال: " نعم ". قال: فكم كان بينه وبين نوح؟. قال: عشرة قرون ".
٣ - باب ما جاء في موسى الكليم
صلى الله على نبينا وعليه وسلم
٢٠٨٦ - أخبرنا الفضل بن محمد الجندي بمكة، حدثنا علي بن
زياد اللحجي، حدثنا أبو قررة، عن ابن جريج، قال: حدثني يحيى
ابن سعيد، عن ابن المسيب.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " كأني أنظر إلى موسى
ابن عمران منهبطا من ثنية هرشى.....

ماشيا ".
٢٠٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا
هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس الخبر كالمعاينة.
قال الله لموسى: إن قومك صنعوا كذا وكذا، فلم يبال، فلما عاين،
ألقي الألواح ".

٢٠٨٨ - أخبرنا حبيش بن عبد الله النيلي بواسط، حدثنا أحمد
ابن سنان القطان، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن
سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس المعاین
كالمخبیر، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا، فلم يلق الألواح، فلما رأهم،
ألقى الألواح ".

باب ما جاء في زكريا صلى الله على نبينا وعليه وسلم
٢٠٨٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هدبة بن
خالد القيسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " كان زكريا
نجارا".

٥ - باب ما جاء في داود والمسيح
صلى الله على نبينا وعليهما وسلم
٢٠٩٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام، حدثنا الوليد بن
مسلم، عن الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، عن نضر بن
علقمة، عن جبير بن نفير.
عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد قبض الله داود
من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح على
سنته وهدية مئتي سنة "

٦ - باب ما جاء في نبي الله أيوب

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٩١ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا نافع بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب.

عن أنس بن مالك، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أيوب نبي الله - صلى الله عليه وسلم - لبث في بلائه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد، (١٦٤ / ٢) إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟.

قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راح إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما تقول، غير أن الله يعلم أنني كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله وأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، قال: وكان يخرج إلى حاجته، فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها، فأوحى الله إلى أيوب في مكانه

(اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) [ص: ٤٢]. فاستبطأته، فبلغته، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، فهو أحسن ما كان، فلما رأته، قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟. والله على ذلك ما رأيت أحدا كان أشبه به منك إذ كان صحيحا. قال: إني أنا هو. وكان له أندران: أندر القمح وأندر الشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر القمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاضت، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الورق حتى فاضت " .

٧ - باب ما جاء في الخضر عليه السلام
٢٠٩٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إنما سمي الخضر خضرا، لأنه جلس على فروة بيضاء، فإذا هي تهتز تحته خضراء ".

٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا - صلى الله عليه وسلم -

١ - باب في أول أمره

٢٠٩٣ - أنبأنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط، حدثنا

الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح،

عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي.

عن العرياض بن سارية الفزاري قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يقول: " إني عبد الله، مكتوب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته،

وسأخبركم بأول ذلك: دعوة إبراهيم وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي

رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور

الشام".

[...]

(٤٣٥)

[...]

(٤٣٦)

٢٠٩٤ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا مسروق بن
المرزبان، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق
عن جهم بن أبي جهم، عن عبد الله بن جعفر.
عن حليلة أم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السعدية التي أرضعته قالت:
خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان
لي قمراء في سنة شهباء لم تبق شيئا، ومعى زوجي، ومعنا شارف لنا
والله إن تبض لنا بقطرة من لبن، ومعى صبي لي (١٦٥ / ١) لن ننام
ليلتنا من بكائه، ما في ثديي ما يغنيه. فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة
إلا عرض عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتأباه، وإنما كنا نرجو كرامة
الرضاعة
من والد المولود، وكان يتيما، وكنا نقول: يتيما، ما عسى أن تصنع أمه

به؟، حتى لم تبق من صواحيبي امرأة إلا أخذت صبيا غيري، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئا وقد أخذ صواحيبي، فقلت لزوجي: والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم، فلاآخذنه.

قالت: فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي. فقال زوجي: قد أخذته؟. فقلت نعم، والله، وذلك أني لم أجد غيره، فقال: أصبت، فلعل الله أن يجعل فيه خيرا. قالت: فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري، أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن، فشرب حتى روي وشرب أخوه - تعني ابنها - حتى روي. وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل، فحلبنا من اللبن ما شئنا، وشرب حتى روي، وشربت حتى رويت، وبتنا ليلتنا تلك شباعا، وقد نام صبياننا.

قالت: يقول أبوه - تعني زوجها - : والله يا حليلة ما أراك إلا قد
أصبت نسمة مباركة: قد نام صبينا وروي. قالت: ثم خرجنا،
قالت: فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون:
ويحك، كفي عنا، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها؟. فأقول:
بلى، والله، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر،
فقدمنا على أجذب أرض، فوالذي نفس حليلة بيده إن كانوا ليسرحون
أغنمامهم إذا أصبحوا، ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا،
وتروح أغنمامهم جياعا ما بها من لبن.
قالت: فنشرب ما شئنا من اللبن، وما في الحاضر أحد يحلب
قطرة ولا يجدها، فيقولون لرعائهم. ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح
راعي حليلة؟. فيسرحون في الشعب الذي نسرح فيه، فتروح أغنمامهم
جياعا ما بها من لبن، وتروح غنمي لبنا حفلا. وكان - صلى الله عليه وسلم - يشب
في
اليوم شباب الصبي في شهر، ويشب في الشهر شباب الصبي في
سنة فبلغ سنة.....

وهو غلام جفر.
قالت: فقدمنا على أمه، فقلت لها - أو قال لها أبوه - : ردي
علينا ابني فلنرجع به، فإننا نخشى عليه وباء مكة.
قالت: ونحن أضن شيء به مما رأينا من بركته.
قالت: فلم نزل حتى قالت: ارجعا به، فرجعنا به، فمكث عندنا
شهرين.

قالت: فبينا هو وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاء
أخوه يشدد، فقال لي ولأبيه: أدركا أخي القرشي، قد جاءه رجلا
فأضحاه وشقا بطنه. فخرجنا، فانتبهينا إليه وهو قائم منتقع لونه،
فاعتقه أبوه واعتفته، ثم قلنا: [مالك] أي بني؟. قال: "أتاني

رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني، ثم شقا بطني، فوالله ما أدري ما صنعنا".

قالت: فاحتملناه ورجعنا به.

قالت: يقول أبوه: يا حليلة (١٦٥ / ٢) ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب، فانطلقني، فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه.

قالت: فرجعنا به، قالت [أمه]: فما يردكما به وقد كنتما

حريصين عليه؟. قالت: فقلت لا، والله، إلا أنا قد كفلناه وأدينا الحق الذي يجب علينا فيه، ثم تخوفنا الأحداث عليه، فقلنا: يكون في أهله..

قالت أمه: والله ما ذاك بكما، فأخبراني خبركما وخبره.

قالت: فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره.

قالت: فتخوفتما عليه؟. كلا والله، إن لابني هذا شأننا ألا أخبركما عنه؟.

إنني حملت به فلم أحمل حملاً قط كان أخف علي ولا أعظم بركة منه، ثم رأيت

نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته [أضأت لي أعناق الإبل ببصري، ثم

وضعتة] فما وقع كما تقع الصبيان، وقع واضعا يديه بالأرض رافعا

رأسه إلى السماء، دعاه والحقا بشأنكما.

٢ - باب في أسمائه
٢٠٩٥ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا روح، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن
أبي النجود، عن زر.
عن حذيفة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في سكة من سكك
المدينة: " أنا محمد، وأحمد، والحاشر، والمقفى، ونبي الرحمة " .

[...]

(٤٤٣)

٣ - باب في خاتم النبوة
٢٠٩٦ - أنبأنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل [، حدثنا
أبي]، حدثنا عزرة بن ثابت، حدثنا علباء بن أحمر اليشكري.
حدثنا أبو زيد قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أدن مني فامسح
ظهري "، قال: فكشفت عن ظهره وجعلت الخاتم بين إصبعي فغمزتها، قيل: وما
الخاتم؟. قال: شعر مجتمع على كتفه.

٢٠٩٧ - أنبأنا نصر بن الفتح بن سالم المربعي العابد بسمرقند،
حدثنا رجاء بن مرجى الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند،
حدثنا ابن جريج، عن عطاء.
عن ابن عمر قال: كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثل
البندقة.....

من لحم عليه مكتوب: محمد رسول الله ".
قلت: اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به
الكتب.

٢٠٩٨ - أنبأنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان، حدثنا إسرائيل، عن سماك. أنه سمع جابر بن سمرة قال: ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده.

قلت: روى هذا في حديث في الصحيح، في صفته - صلى الله عليه وسلم -، وهو في الصحيح: " مثل بيضة الحمامة "، وهو الصواب.

٤ - باب مشي الملائكة خلف ظهره

٢٠٩٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي.

عن جابر بن عبد الله قال: كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ خرجوا معه، مشوا أمامه وتركوا ظهره للملائكة.

٥ - باب في عصمته
٢١٠٠ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن المقدم
العجلي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق
(١٦٦ / ١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس، عن مخرمة، عن الحسن بن
محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه.
عن جده علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما هممت بقبيح مما يهمل به أهل الجاهلية إلا
مرتين من الدهر

كلتاهما عصمني الله منهما: قلت: لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في غنم
يرعاها: أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان. قال: نعم.
فخرجت، فلما جئت أدنى دار من دور مكة، سمعت غناء وصوت دفوف
ومزامير، قلت: ما هذا؟. قالوا: فلان تزوج فلانة، رجل من قريش تزوج
امرأة من قريش، فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني
فنمت، فما أيقظني إلا مس الشمس، فرجعت إلى صاحبي فقال: ما
فعلت؟ فأخبرته ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك فخرجت فسمعت مثل
ذلك، فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما
أيقظني إلا مس الشمس، ثم رجعت إلى صاحبي فقال لي: ما فعلت؟.
فقلت: ما فعلت شيئاً".

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فوالله ما هممت بعدها بسوء مما يعمله
أهل
الجاهلية حتى أكرمني الله بنبوته ".

٢١٠١ - أنبأنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة، قال:
حدثنا بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا أبو عوانة، حدثنا زياد بن علاقة،
عن شريك بن طارق، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما منكم من

أحد إلا وله شيطان". قالوا: ولك يا رسول الله؟. قال: "ولي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم".

٢١٠٢ - أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من نبي إلا وله بطانتان:
بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، فمن وقى شرهما، فقد وقى "

[...]

(٤٥٣)

[...]

(٤٥٤)

٢١٠٣ - أنبأنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) [المسد ١]. جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر، قال: يا رسول الله، إنها امرأة بذيئة، وأخاف أن تؤذيك، فلو قمت.
قال: "إنها لن تراني". فجاءت، فقالت: يا أبا بكر إن صاحبك هجاني. قال: لا، وما يقول الشعر قالت أنت عندي مصدق، وانصرفت. فقلت: يا رسول الله لم ترك. قال: "لا، لم يزل ملك يسترني منها بجناحيه".

[...]

(٤٥٦)

٢١٠٤ - أنبأنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا ابن أبي ذباب [، عن] عطاء بن ميناء.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا عباد الله، انظروا كيف يصرف الله (١٦٦ / ٢) عني شتمهم ولعنهم يعني قريشا - قالوا:
كيف يا رسول الله؟.
قال: " يشتمون مذمما، وأنا محمد. ويلعنون مذمما، وأنا محمد ".

٦ - باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته
٢١٠٥ - أنبأنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة
- واللفظ للحسن - قالوا: حدثنا محمد بن المتوكل وهو ابن أبي السرى،
حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن
سلام، عن أبيه، عن جده قال:
قال عبد الله بن سلام: إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن
سعنة قال زيد: إنه لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في
وجه محمد - صلى الله عليه وسلم - حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخبرهما منه:
يسبق

حلمه جهله، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما. فلبثت أتلف له لأن أخالطه فأعرف حلمه وجهله، فخرج يوما من الحجرات ومعه علي ابن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال: يا رسول الله، أهل قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الإسلام، وكنت أخبرهم إن أسلموا، أتاهم الرزق رغدا، وقد أصابتهم سنة وقحوط من الغيث، وأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا، فإن رأيت أن ترسل إليهم ما يعينهم، فعلت. فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى رجل عن جانبه - أراه عمر، فقال: ما بقي منه شيء يا رسول الله. قال زيد بن سعة: فدنوت إليه، فقلت له: يا محمد، هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا؟. قال: " لا، يا يهودي، ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمى حائط بني فلان ". قلت: نعم. فبايعني - صلى الله عليه وسلم -، فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا، فأعطاها الرجل وقال: أعجل عليهم وأغثهم. قال زيد بن سعة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي في نفر من أصحابه. فلما صلى على الجنازة،

دنا من جدار فجلس إليه، فأخذت بمجامع قميصه ونظرت إليه بوجه غليظ، ثم قلت: ألا تقضيني يا محمد حقي؟، فوالله - ما علمتكم - بني عبد المطلب مطل، ولقد كان لي لمخالطتكم علم.

قال: ونظرت إلى عمر بن الخطاب، وعيناه تدوران في وجهه، كالفلك المستدير، ثم رماني بنظره وقال: أي عدو الله، أتقول لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أسمع وتفعل به ما أرى؟. فوالذي بعثه بالحق، لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي هذا عنقك. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر إلى عمر

في سكون وتؤدة، ثم قال: " إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر: أن تأمرني بحسن الأداء، وتأمره بحسن التباعة. اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا (١٦٧ / ١) من غيره مكان ما رعته ". فذهب بي عمر فقضاني حقي، وزادني عشرين صاعا من تمر. فقلت له: ما هذه الزيادة؟. قال: أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أزيدكها مكان ما رعتك. قلت: أتعرفني يا عمر؟. قال: لا، من أنت؟.

قلت: زيد بن سعة. قال: الحبر؟. قلت: نعم، الحبر. قال: فما دعاك إلى أن تقول لرسول الله ما قلت، وتفعل به ما فعلت؟. قلت: يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما، فقد أخبرتهما، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد - صلى الله عليه وسلم - نبياً، وأشهدك أن شطر مالي - وإني لأكثرها مالا - صدقة على أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - .

فقال عمر: أو على بعضهم، فإنك لا تسعهم كلهم.

فقلت: أو على بعضهم. فرجع عمر وزيد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وآمن به وصدقه، وشهد معه مشاهد كثيرة. ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر. رحم الله زيدا.

[...]

(٤٦٢)

قلت: يأتي حديث سلمان الفارسي في إسلامه رضي الله عنه.
٢١٠٦ - أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون
النخعي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، قال: حدثني عبد
الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه،
عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: انطلق النبي - صلى الله عليه وسلم - يوماً وأنا
معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم، وكرهوا دخولنا
عليهم، فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا معشر اليهود، أروني اثني
عشر
رجلاً يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، يحبط الله عن كل
يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي كان عليه ". قال: فما أجابه
منهم أحد. ثم رد عليهم، فلم يجبه أحد. ثم ثلث، فلم يجبه أحد.

فقال: " أبيتتم فوالله إني لأنا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا المقفى،
آمنتكم أو كذبتكم ". ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج، فإذا رجل من
خلفنا يقول: كما أنت يا محمد.

قال: فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود؟.
قالوا: لا نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا
من أبيك من قبلك، ولا من جدك قبل أبيك.

قال: فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة.
قالوا: كذبت. ثم ردوا عليه شرا.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كذبتكم، لن يقبل قولكم، أما أنفا فتشون
عليه من الخير ما أنثيتكم، وأما إذ آمن كذبتموه وقتتم فيه ما قلتكم، فلن
يقبل ".

قال: فخرجنا ونحن ثلاثة: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأنا، وعبد الله
ابن سلام. فأنزل الله: (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به)
(١٦٧ / ٢) الآية [الأحقاف: ١٠].